تنمر الزوج ضد الزوجة وعلاقته بالتوافق الأسرى كما تدركه عينة من الزوجات السعوديات

هدى بنت عبد الرحمن العيد

الأستاذ المشارك بقسم تصميم المنتجات – تخصص سكن وادارة منزل – كلية التصاميم والفنون – جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

ملخص البحث

يهدف البحث إلى تحديد طبيعة العلاقات الارتباطية بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية وكل من تنمر الزوج ضد الزوجة كما تدركه الزوجة بأبعاده والتوافق الأسرى كما تدركه الزوجة بأبعاده، تفسير الاختلافات فى كل من تنمر الزوج ضد الزوجة كما تدركه الزوجة بأبعاده والتوافق الأسرى كما تدركه الزوجة بأبعاده وفقاً لكل من (طبيعة المسكن، مشاركة الزوجة بجزء من دخلها في مصروف البيت، عمل الزوجة)، تقييم التباين فى كل من تنمر الزوج ضد الزوجة كما تدركه الزوجة بأبعاده والتوافق الأسرى كما تدركه الزوجة بأبعاده وفقاً لكل من (منطقة السكن، عدد أفراد الأسرة، مستوى تعليم الزوج، مستوى تعليم الزوجة، فئات الدخل الشهري للأسرة).

وقد تم استخدام المنهج الوصفى التحليلى ، **واشتملت عينة البحث** ١١٠ من الزوجات العاملات وغير العاملات من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة والعينة تم اختيارها بطريقة صدفية غرضية، **تم تطبيق البحث على** عدد من المناطق (شمال، شرق، غرب، جنوب، وسط) فى مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، **اشتملت أدوات البحث على** استمارة البيانات العامة ، استبيان تنمر الزوج ضد الزوجة كما تدركه الزوجة بأبعاده (التنمر اللفظي، التنمر الاجتماعي، التنمر النفسي، التنمر الجسدي، التنمر الجنسي)، استبيان التوافق الأسرى كما تدركه الزوجة بأبعاده (توافق الزوجة مع الزوج، توافق الزوجان مع الأبناء، توافق الأبناء مع بعضهم البعض، توافق الأسرة مع المحيط الخارجي).

وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين تنمر الزوج بالزوجة كما تدركه الزوجة، والتوافق الأسرى، وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للدراسة وكل من تنمر الزوج ضد الزوجة كما تدركه الزوجة والتوافق الأسرى كما تدركه الزوجة بأبعادهم المختلفة. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة فى تنمر الزوج ضد الزوجة كما تدركه الزوجة بأبعاده وفقاً لكل من (طبيعة المسكن، مشاركة الزوجة بجزء من دخلها في مصروف البيت، عمل الزوجة). عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة

الدراسة فى التوافق الأسري كما تدركه الزوجة بأبعاده وفقاً لكل من (طبيعة المسكن، مشاركة الزوجة بجزء من دخلها في مصروف البيت، عمل الزوجة).عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة فى تنمر الزوج ضد الزوجة كما تدركه الزوجة بأبعاده وفقاً لكل من (منطقة السكن، عدد أفراد الأسرة، مستوى تعليم الزوج)،في حين وجد تباين دال احصائيا في تنمر الزوج بالزوجة كما تدركة الزوجة تبعا لكل من (مستوى تعليم الزوجة، فئة الدخل الشهري).عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة فى التوافق الأسرى كما تدركه الزوجة بأبعاده تبعا لكل من (منطقة السكن، عدد أفراد الأسرة)، في حين وجد تباين دال احصائيا بين متوسطات درجات عينة الدراسة في التوافق الاسري كما تدركه الزوجة تبعا ل (مستوى تعليم الزوج، مستوى تعليم الزوجة، فئات الدخل الشهري للأسرة) لصالح أصحاب المستويات التعليمية المرتفعة و أصحاب الدخول المرتفعة، **وقد أوصت الدراسة** بضرورة تشجيع المؤسسات المجتمعية على تشكيل شراكات مع المنظمات غير الحكومية والأكاديمية والشركات والحكومات المحلية للعمل سوياً في مكافحة التنمر الزوجي ودعم النساء المتضررات ومساعدتهن فى توفير ملاذات آمنة ومأوى للنساء اللاتي يعانين من التنمر الزوجي وأن تتوفر هذه الملاذات في أماكن سكنية آمنة وتوفر الدعم والرعاية اللازمة للنساء وأطفالهن، إقامة ندوات ودورات تدريبية وعقد ورش عمل وتقديم برامج تثقيفية وتوعوية للرجال والنساء حول حقوق المرأة والمساواة بين الجنسين، وتعريفهم بأضرار التنمر الزوجي وأنه غير مقبول ، وينبغي أن تشمل هذه البرامج الدروس الواضحة حول حقوق النساء والرجال، والكرامة الإنسانية، وكيفية بناء علاقات صحية متوازنة تحت إشراف الأساتذة المتخصصين قى العلوم الأسرية

الكلمات المفتاحية : التنمر، التنمر الزواجى، التوافق الأسري.

مقدمة ومشكلة البحث

الزواج هو العلاقة الشرعية المباحة بين المرأة والرجل داخل الأسرة، والمجتمع قد يتحقق من خلالها الشعور بالرضا والسعادة والتفاعل الزواجى، وذلك قد يكون نسبى إذ تتعرض العلاقة الى بعض المشكلات النفسية والاجتماعية التى قد تؤدى إلى عدم الرضا **(الصيان، ٢٠٠٧: ١١٩)**.

ويعد الزواج من أهم العلاقات الانسانية التى تحافظ على الصحة النفسية والاستقرار، والتطور للفرد، والأسرة، والمجتمع، من خلال تكوين مؤسسة تكون بدورها نواة لتقدم المجتمع وتماسكه، فتماسك المجتمع يبدأ من تماسك الأسرة، الذى يبدأ من العلاقة السوية بين الزوجين، فاستقرار العلاقة الزوجية عاملاً قوياً ومؤثراً على الصحة النفسية للفرد، وعلى مستوى توافقه، وشعوره بالسعادة والرضا، وبالرغم من ان استقرار الزواج يعد هدفاً منشوداً للجميع إلا أن الواقع لا يخلو من وجود علاقات غير سوية بين الأزواج، لا نستطيع أن نطلق عليها علاقة زوجية سليمة، ويكون لها تأثير سلبى كبير على العديد من جوانب الحياة حيث

تتحول فيها طبيعة الزواج من الوفاق والسلام إلى الصراع والاعتداء والاستقواء **(أبو سليمة، ٢٠١٨: ٣١٢)**.

ولأن الزواج الناجح يعتمد على توافر مقومات الصحة النفسية عند الطرفين الأمر الذى يجعلهما أكثر قدرة على المشاركة والتفاعل والانسجام والواقعية، فان انحسار مستوى ونوعية الصحة النفسية للزوجين أو لأحدهما قد يؤدى الى الدخول فى مجابهات وصراعات **(حجازى، ٢٠٠٤: ١٣٠)**.

فالعنف الأسرى من جهة يصيب الخلية الأولى من المجتمع بالخلل مما يعيقها عن أداء وظائفها الاجتماعية والتربوية الأساسية، مما يستوجب الاهتمام بهذه الظاهرة للحد منها والوقاية مما ينتج عنها من أثار ، حيث يشكل العنف بين الزوجين خطورة على حياة الفرد والمجتمع ويعتبره بعض الباحثين مؤشرا لفشل عملية التنشئة الاجتماعية وفقدان التوافق الأسرى التي تعد من العمليات الرئيسية التي تحافظ على بناء المجتمع واستقراره**(المصرى،٢٠١١ :٧٧)**.

ويقوم التوافق الأسرى على أساس أن لكل فرد دوراً فى الأسرة يجب أن يقوم به من أجل الحفاظ على تماسكها وتحمل الفرد الأعباء الملقاة على عاتقه داخل الأسرة، وأن تسود علاقة الود والاحترام بين كل من الزوجين ، وكل فرد له علاقات اجتماعية تفرضها عليه الأوضاع التي عاش في ظلها قبل الزواج، كما قد تفرضها عليه طبيعة عمله ومهنته، ومما لا شك فيه أن تفهم كل من الزوجين لعلاقاتهما الاجتماعية أمر ضروري من أجل أن تسير الحياة في طريق التوافق بينهما، وهذا يحدث من خلال أن يتنازل كل طرف عن بعض عاداته وتقاليده من أجل استمرار الحياة الزوجية بالشكل المطلوب، فلابد أن يسود مبدأ التنازلات بين الزوجين مما يجعلها متوافقة ومتكيفة مع ذاتها سواء كان بين الزوجين أو بين الزوجين والأبناء **(الكندرى، ٢٠١٢: ٢١)**.

وتعد الأسرة المتماسكة التي يسودها الجو الأسرى السليم الدعامة الأساسية لتماسك الأسرة وسلامتها وتقدمها، لكن قد تتأثر العلاقة بين أفراد الأسرة بشكل عام وبين الزوجين بشكل خاص، فعندما تسود مشاعر الإحباط فإن ذلك يقود إلى العدوان، والعدوان هو الاستجابة الطبيعية للإحباط، فشعور الفرد بالإحباط والفشل في تحقيق إشباع حاجاته يؤدي إلى العدوان حيث يوجه مباشرة إلى الشخص أو الشيء الذي تسبب له بالإحباط أو بالفشل **(مرسى، ٢٠٠٨: ١٠٠)** .

ويرى **العزة (٢٠٠٠: ٢٩)** أن التوافق الأسرى يرتبط ارتباطا موجبا بسمات الشخصية كالثقة بالنفس، وسمة المحافظة وقوة التكوين العاطفي نحو الذات، والحساسية اتجاه احتياجات الآخر، وسمة الدفء والتعبير العاطفي وتوكيد الذات وانبساط الشخصية، والخضوع للآخر، والثبات الإنفعالى، والميل إلى

التعاون، وتحمل المسئولية، والمزاج المقبول، والمبادرة، وعدم الاستسلام لليأس والقنوط، والميل إلى الحرية والنشاط، كل هذه الخصائص إذا توفرت في الحياة الزوجية تساعد على حدوث التوافق الأسرى، وبعكس تلك الخصائص والسمات ، فإن التشاؤم والشعور بالتعاسة والبؤس، والإحساس بعدم الثقة، وسرعة الغضب، وعدم الإتزان الإنفعالى، كلها سمات تؤدي لعدم التوافق الأسرى.

ويعبر التوافق الأسرى عن قدرة الأفراد على الاختيار الموفق للشريك، والاستعداد للحياة الزوجية ومتطلباتها والحب المتبادل وتحمل المسئولية وقيام كل طرف بدوره الرئيسي داخل إطار الأسرة بالإضافة إلى القدرة على حل المشكلات التي تعتري الحياة الزوجية ومنع أي ثغرة قد تزعزع عش الزوجية وتحقيق الإنسجام والمحبة المتبادلة **(عبد المعطى،٢٠٠٤: ١١ – ١٤)**.

اذ تعتبر الروح الحقيقة للزواج في الإنسجام والتوافق والمودة والرحمة بين الزوجين حتى يمكن للرجل قيادة سفينة الزواج إلى بر الأمان، ولا يعني ذلك أن تلغي الزوجة تفكيرها وشخصيتها، إذ أنه برجاحة عقل الزوجة وسمو فضائلها وأخلاقها تستطيع الفوز بثقة زوجها في أمور الحياة كلها، فنضج الشخصية لكل من الزوجين وفهم الحياة الزوجية من الأسس التي يقوم عليها التوافق الأسرى **(شعث، ٢٠٠٦: ١٩ – ٢٤)**.

ويعتبر الهدف الاساسى للتوافق الأسرى هو عيش كل من الزوج والزوجة في جو مليء بالمحبة والود والاتصال الفعال فيما بينهم والشعور بالأمان والاستقرار والطمأنينة والراحة النفسية، فالتوافق الأسرى شأنه شأن التوافق النفسي لذا لابد من رضا الزوجين عن بعضهما البعض والشعور بالمحبة المتبادلة والمشاركة في حل كافة الصعوبات التي تواجه حياتهم الزوجية وقدرتهم على إقامة علاقات ايجابية ناجحة فيما بينهم الأمر الذي يؤدي إلى وجود التوافق الأسرى فيما بينهم **(Hariri & Naami, 2018: 57-63)**.

ويمكن تحديد التوافق الأسرى من خلال درجة تشابه الشريكين لبعضهما البعض في الشخصية، فكل فرد يميل إلى اختيار شريك يشبهه بكافة تفاصليه الأمر الذي يساعد على فهم الشريكين لبعضهم البعض مما يؤدي إلى خلو الحياة الأسرية من المشاكل والعيش براحة نفسية تامة **Amato (2010: 650-666)** ومن المشكلات النفسية الاجتماعية التى تؤثر على مجرى الحياة بين الزوجين وقد تصل بأحدهما إلى الاجهاد النفسى مشكلة التنمر الزواجى سواء كان تنمر الزوج ضد زوجته أو العكس، والتنمر الزواجى لا يختلف عن مفهوم التنمر العام إلا أنه يكون فى الحياة الزوجية وهو عبارة عن شكل من أشكال الإساءة والإيذاء الموجه من قبل الزوج أو الزوجة تجاه الطرف الآخر، والذى عادة ما يكون هو الحلقة الأضعف فى العلاقة (عجاجة، ٢٠٢٠: ٦٥).

وسلوك التنمر يمكن تصنيفة تحت اضطرابات التصرف وهى تضم جميع السلوكيات التى يكون فيها إيذاء وإساءة للآخرين وقد يصل فى الحالات الشديدة الى حد الانتهاكات الظاهرة (سعفان، ٢٠١٢: ٥٦١).

ويختلف التنمر عن الصراع المعتاد بين الأزواج الذى يكون عابراً ولا يعبر عن نمط العلاقة بين الأزواج، بينما التنمر يتضمن وجود متنمر وضحية، وتطول مدته، كما يختلف التنمر عن العدوان؛ حيث يتضمن الأول هيمنة اجتماعية وتسلط من طرف المتنمر على الضحية وقد يخلط البعض بين الإساءة العاطفية أو العنف المنزلى وبين التنمر الزواجى، ولكن ما يميز الأخير هو تعمد الإيذاء وعدم التوازن بين الطرفين، وثبات الطرفين أى عد تبادل الأدوار(المتنمر، والضحية)، وتكرار السلوكيات الدالة عليه واستمرارها، فالشريك المتنمر يكون لديه رغبة شعورية مقصودة لايذاء شخص ما، ووضعه تحت ضغط دائم ومستمر، وفى التنمر الزواجى يدعى الطرف المعتدى سواء كان الزوج او الزوجة بالشريك المتنمر، والطرف المعتدى عليه سواء كان الزوج او الزوجة بالشريك الضحية، ويسمى مشاهدي التنمر المتفرجين سواء كان الأبناء أو الأقارب وينقسم المشاهدون إلى ثلاث أنواع المشاهد المعارض، أو المؤيد أو المحايد، ويتضمن سلوك المتنمر الاعتداء سواء كان بالهجوم أو التخويف الجسدى، أو اللفظى، أو النفسى أو الاجتماعي ويهدف الشريك المتنمر فيه إلى إلحاق الأذى بالضحية من خلال استخدام القوة فى علاقة غير متكافئة، يعتدي فيها الشريك الأكثر قوة على الأقل قوة منه فى حين تغيب قدرة الشريك الضحية على الدفاع (أبو سليمة، ٢٠١٨: ٣١٢ – ٣١٣).

وتتعدد أشكال تنمر الأزواج ضد بعضهم البعض وتشمل التنمر الجسدي والذى يعد أحد أشكال التنمر الشائعة والتي يتعرض لها العديد من النساء من قبل أزواجهن. هذا النوع من التنمر يشمل الضرب والشتائم والصفع والركل والقيام بأعمال تعرض النساء للإصابة الجسدية .(McOrmond et al., 2017: 200) وهناك أيضاً التنمر النفسى الذى يتعلق بإحداث ضغوط نفسية على الزوجة من قبل الزوج، مما يتسبب في التقليل من ثقتها بنفسها وزيادة شعورها بالذنب والتوتر، ويمكن أن تشمل الأمثلة على ذلك التشكيك المستمر في القدرات والقيم الشخصية للزوجة والتنمر اللفظي والتهديدات بالطلاق (Reidy et al., 2014: 160– 164).

وقد يلجأ الزوج إلى استخدام الاتهامات الكاذبة كوسيلة للسيطرة على زوجته والتنمر عليها، فقد يتهمها بأمور ليس لها علاقة بها مثل الخيانة الزوجية أو الكسل أو عدم تحمل المسؤولية، وهذه الاتهامات تؤثر سلباً على الصحة النفسية والعاطفية للزوجة، وقد يهدد الزوج بقطع الصلة الاجتماعية لزوجته، مثل منعها

من زيارة العائلة أو الأصدقاء، وذلك للتأثير على نفسية الزوجة والسيطرة على حريتها واختياراتها (Swan et al., 2008: 301-314)

والتنمر الزوجي هو سلوك غير صحي وغير مقبول فتعرض الزوجة للتنمر من قبل الزوج يسبب الكثير من المشاكل في الحياة الزوجية والأسرية من خلال الانتقاص من قيمة الزوجة، والتدخل في حريتها واختياراتها، وتعزيز الشعور بعدم الجدوى والنقد المستمر لها، والإيذاء العاطفي والجسدي، تؤدي هذه السلوكيات إلى تقويض التوافق الأسري وخلق بيئة عدائية وسامة في العلاقة الزوجية التى تشعر الزوجة بالاحباط والانعزال وفقدان الثقة في النفس، وقد يؤدي ذلك إلى تدهور صحتها العقلية والعاطفية. **ومن هنا جاءت مشكلة البحث الحالية للتعرف على العلاقة بين تنمر الزوج ضد الزوجة والتوافق الأسرى لدى عينة من الزوجات السعوديات و يمكن بلورة مشكلة البحث في الإجابة على التساؤلات الاتية:**

– ما مستوى تنمر الزوج ضد الزوجة كما تدركه الزوجة بأبعاده المختلفة؟

– ما مستوى التوافق الأسرى كما تدركه الزوجة بأبعاده المختلفة؟

- هل توجد علاقة الارتباطية بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (المستوى التعليمي، الدخل،عدد افراد الأسرة) وكل من تنمر الزوج ضد الزوجة كما تدركه الزوجة بأبعاده و التوافق الأسرى كما تدركه الزوجة بأبعاده؟

– هل توجد فروق ذات دلالة احصائية فى مستوى تنمر الزوج ضد الزوجة والتوافق الأسرى كما تدركه الزوجة وفقاً لكل من (طبيعة المسكن، مشاركة الزوجة بجزء من دخلها في مصروف البيت، عمل الزوجة).

٥–هل تختلف مستويات تنمر الزوج ضد الزوجة والتوافق الأسرى كما تدركه الزوجة وفقاً لكل من (منطقة السكن، عدد أفراد الأسرة، مستوى تعليم الزوج، مستوى تعليم الزوجة، فئات الدخل الشهري للأسرة).

أهداف البحث :

يهدف البحث بصفة رئيسية الى : دراسة العلاقة بين تنمر الزوج ضد الزوجة بأبعاده (التنمر اللفظي، التنمر الاجتماعي، التنمر النفسي، التنمر الجسدي، التنمر الجنسي) والتوافق الأسرى بأبعاده (توافق الزوجة مع الزوج، توافق الزوجان مع الأبناء، توافق الأبناء مع بعضهم البعض، توافق الأسرة مع المحيط الخارجي) لدى عينة من الزوجات السعوديات **وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:**

١– تحديد مستويات تنمر الزوج ضد الزوجة كما تدركه الزوجة بأبعاده المختلفة.

٢– تحديد مستويات التوافق الأسرى كما تدركه الزوجة بأبعاده المختلفة.

٣- توضيح العلاقة الارتباطية بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (المستوى التعليمي، الدخل،عدد افراد الأسرة) وكل من تنمر الزوج ضد الزوجة كما تدركه الزوجة بأبعاده و التوافق الأسرى كما تدركه الزوجة بأبعاده.

٤- الكشف عن الاختلافات فى كل من تنمر الزوج ضد الزوجة كما تدركه الزوجة والتوافق الأسرى كما تدركه الزوجة وفقاً لكل من (طبيعة المسكن، مشاركة الزوجة بجزء من دخلها في مصروف البيت، عمل الزوجة).

٥- الكشف عن التباين فى كل من تنمر الزوج ضد الزوجة والتوافق الأسرى كما تدركه الزوجة وفقاً لكل من (منطقة السكن، عدد أفراد الأسرة، مستوى تعليم الزوج، مستوى تعليم الزوجة، فئات الدخل الشهري للأسرة).

أهمية البحث :

تتمثل أهمية الدراسة من خلال ما تقدمه من فائده فى المجالين التاليين:

أ-الاستفادة من نتائج الدراسة فى مجال خدمة المجتمع من خلال ما يلى:-

١- الحفاظ على الصحة العقلية والنفسية للزوجة: إذا تعرضت الزوجة للتنمر والاستغلال من قبل زوجها، فإن ذلك قد يؤدي إلى تدهور حالتها النفسية والتأثير السلبي على صحتها العقلية. لذا، فإن دراسة هذا الأمر يساهم في التعرف على هذه الظاهرة وتجاوزها بالطرق الملائمة.

٢- الحفاظ على استقرار الأسرة: إذا كان هناك نقص في التوافق الأسري ووجود تنمر من الزوج على الزوجة، فإن ذلك قد يؤدي إلى تفتيت الأسرة وتفاقم المشكلات العائلية والبحث في هذا الموضوع يساهم في إيجاد الحلول المناسبة لتعزيز التوافق الأسري وبناء علاقة صحية ومستدامة بين الزوجين.

٣- الحد من العنف الأسري: قد يكون التنمر الزوجي باتجاه الزوجة هو بداية لزيادة في حدة العنف الأسري والاستغلال حيث يمكن أن تساعد هذه الدراسة فى تقديم توصيات للوقاية من حدوث حالات عنف أسري خطيرة وتشجيع الزوجين على التعاون والاحترام المتبادل.

٤- تعزيز المساواة بين الجنسين: من خلال دراسة تنمر الزوج بالزوجة والتوافق الأسري، يمكن توعية المجتمع بأهمية المساواة بين الرجل والمرأة في العلاقة الزوجية وضرورة معاملة بعضهما بالاحترام والمساواة وبالتالى بناء مجتمع صحي ومستقر يعتمد على الاحترام المتبادل والتعاون بين أفراد الأسرة.

ب–الاستفادة من نتائج الدراسة فى مجال التخصص من خلال ما يلى :–

١– يساعد البحث الحالي على فهم تأثير التنمر الزوجي على صحة العلاقة الزوجية والتوافق الأسري في تحديد العوامل التي تؤثر على سعادة الزوجين ونجاح علاقتهما، كما يمكن أن يؤدي التنمر الزوجي إلى تدهور العلاقة وتأثير سلبي على الأفراد والأسرة بأكملها، ويعتبر هذا الموضوع من الموضوعات الهامة فى مجال إدارة المنزل والمؤسسات.

٢– تعزيز التوعية والتثقيف: من خلال دراسة تنمر الزوج بالزوجة والتوافق الأسري، نتمكن من تعزيز التوعية حول هذه القضية والتثقيف بشأن التأثيرات السلبية للتنمر الزوجي وأهمية التوافق في الحياة الزوجية كما يمكن أن تساهم هذه الدراسة في تحقيق رفاهية أفضل للأزواج وتعزيز العلاقات الصحية في المجتمع.

٣– تطوير برامج الدعم الأسري: حيث قد تسهم الدراسة فى تطوير برامج الدعم الأسري التي تستهدف تعزيز العلاقات الزوجية الصحية وتقديم الدعم اللازم للأزواج والزوجات الذين يعانون من التنمر وتشمل هذه البرامج تدريب الأزواج والزوجات على مهارات التواصل وحل المشكلات وتعزيز الثقة بينهما.

٤– مساهمة في البحث العلمي: تساهم هذه الدراسة في إثراء المعرفة العلمية في مجال العلاقات الزوجية والأسرية، من خلال إضافة أدوات جديدة لمجال العلوم الاجتماعية والأسرية عبارة عن تصميم وتقنين استبيان عن تنمر الزوج ضد الزوجة كما تدركه الزوجة، استبيان التوافق الأسرى كما تدركه الزوجة، كما يمكن استخدام نتائج هذه الدراسة في إجراء مزيد من الأبحاث والدراسات اللاحقة لفهم تفاصيل أكثر عن آثار التنمر الزوجي وتأثيره على الأفراد والأسرة.

الأسلوب البحثى:

أولاً : مصطلحات البحث العلمية والمفاهيم الإجرائية

التنمر على الزوجة:

يرى **عوض (٢٠٢٣)** أن التنمر شكل من أشكال الإساءة والأذى الموجه من شريك الحياة نحو زوجته، وهو أي سلوك (لفظي او فعلي) يصدر من الزوج بصورة متعمدة و متكررة تجاه زوجته بهدف اهانتها، او التقليل من شأنها، او السيطرة عليها مما يتسبب في الحاق الضرر النفسي بالزوجة (الضحية). ويتناول مفهوم التنمر الزوجي : تنمر الأقوال (التنمر اللفظي)،و تنمر الأفعال (التنمر الفعلي).

وتعرف الباحثة تنمر الزوج ضد الزوجة إجرائياً بأنه نوع من أنواع السلوكيات الغير مرغوبة الذى يشمل حالات إساءة متعمدة ومستمرة من قبل الزوج تجاه زوجته، وذلك بهدف التحكم فيها، والذل والاستهزاء بها، والتقليل من شأنها وقيمتها كشخص ويأخذ أشكالاً متعددة، مثل الإساءة اللفظية والاجتماعية والنفسية والجسدية والجنسية.

التنمر اللفظي Verbal Bulling

يعرف بأنه قيام الزوج بالسخرية من زوجته امام الآخرين والتقليل من شأنها، وابتزازها عاطفياً، وكذلك إطلاق بعض الألقاب غير المحببة لديها وتعمده ايذائها نفسياً، والتأثير على تقديرها لذاتها **(عجاجة، ٢٠٢٠: ٨٤)**.

يعرف إجرائياً بأنه سلوك مهين يستخدم فيه الزوج كلام عدوانى كالتهديد، العنف، الإهانة، السخرية، الانتقادات التجريحية المستمرة، والتلاعب بالثقة والاحترام والقيمة الذاتية.

التنمر الاجتماعي Social Bullying

يعرف بأنه قيام الزوج بإقصاء وعزل الضحية والتعرض لها باللمز والغمز بغرض حرمانها من الانضمام لأى مجموعة **(Jansen, 2012: 494)**.

يعرف إجرائياً بأنه يعبر عن تدهور علاقة الزوجين وتراكم المشاكل والحقد والانفصال العاطفي ويشمل التحكم المفرط، النقد اللامعقول، الإهانة، التهديدات، السخرية، الاستخفاف بالمشاعر، العزلة العاطفية.

التنمر النفسي Psychological Bullying

يعرف بأنه التنمر العاطفى الذى يتضمن التجاهل والعزلة والعبوس والإزدراء والاستهزاء كالضحك بصوت منخفض مما يؤثر بشكل كبير على الزوجة وعلى تقبلها لذاتها **(عجاجة، ٢٠٢٠: ٨٥)**.

ويعرف إجرائياً بانه سلوك سلبي ومسيء يقوم به الزوج تجاه زوجته، ويستهدفها بصورة متكررة ومتعمدة ويتعمد إهانتها، وتقوية السيطرة والسلطة عليها، وإلحاق الأذى النفسي بها.

التنمر الجسدي Physical Bullying

يعرف بأنه استخدام القوة البدنية ضد الزوجة من دفع وضرب واصطدام وركل وسرقة ممتلكاتها **(سكران، ٢٠١٦: ١٤)**.

ويعرف إجرائياً بانه قيام الزوج بإيذاء الزوجة سواء بالضرب، أو العض أو البصق عليها فى وجهها، وكذلك تخريب الممتلكات الشخصية بها.

التنمر الجنسي Sexual Bullying

يعرف **Kaplan et al. (2012: 1465 – 1479)** بأنه سلوك غير مرغوب به يتمثل في إيذاء الزوجة جنسياً بطرق جنسية أو التحرش بها بشكل متكرر ومتعمد.

يعرف إجرائياً بأنه نوع من العنف الجنسي حيث يتم استغلال حقوق الزوجة أو إلحاق الأذى بها جنسياً من قبل الزوج ويشمل التنمر الجنسي قيام الزوج بممارسة الجنس مع زوجته رغما عنها ، أو إجبارها على إجراء أفعال جنسية غير مرغوب فيها، أو الإساءة اللفظية أو الاعتداء الجنسي، أو التهديد بالانتقام إذا رفضت المشاركة الجنسية.

التوافق الأسرى Family Compatibility

يعرف بأنه حالة تتوفر فيها علاقة منسجمة بين الفرد وأسرته، يستطيع من خلاله إشباع حاجاته البيولوجية والجسمية والعاطفية والنفسية مع قبول ما تفرضه عليه البيئة الأسرية من مطالب، كما وتتضمن شعور الفرد بالسعادة الأسرية والاستقرار الأسرى والقدرة على تحقيق مطالب الأسرة وسلامة العلاقات بين الوالدين وسيادة الحب والثقة بين أفراد الأسرة **(مرسى، ٢٠٠٨: ١٠١)**.

ويعرف إجرائياً بأنه قدرة أفراد الأسرة على التعاون والتفاهم في مواجهة التحديات وحل المشاكل اليومية بشكل بنّاء ومثمر، ويتميز التوافق الأسري بالعلاقات الإيجابية والسليمة بين الآباء والأمهات والأبناء والأخوة والمحيط الخارجى، وينبغي أن يكون مبنياً على الثقة المتبادلة، والاحترام والاحتضان، والتواصل الفعال.

توافق الزوجة مع الزوج Wife Husband Compatibility

يعرف بأنه التحرر النسبى من الصراع والاتفاق النسبى بين الزوج والزوجة على الموضوعات الحيوية المتعلقة بحياتهما المشتركة وكذلك المشاركة فى أعمال وأنشطة مشتركة وتبادل العواطف بينهم **(المالك ونوفل، ٢٠١٤: ٩٠ – ٩٨)**.

ويعرف إجرائياً بأنه قدرة الزوجين على التعامل مع التحديات والصعاب التي تواجه العلاقة بشكل بناء وإيجابي وفهم احتياجات بعضهم البعض وتلبيتها بشكل متبادل.

توافق الزوجان مع الأبناء Parents Children Compatibility

يرى **Jensen & Whiteman (2018: 123-144)** أنه درجة التقارب والتفاهم والاتفاق بين الزوجين وأبنائهم عن طريق بناء علاقات صحية ومتوازنة تستند إلى احترام الآخرين والاستماع إليهم والتعاون المشترك.

ويعرف إجرائياً بأنه وجود علاقة صحية ومستدامة بين الأبوين وأبنائهم، تستند على الاحترام المتبادل والثقة والتفاهم والتواصل الجيد ويشير التوافق إلى وجود تناغم في الأفكار والعواطف والأهداف والقيم بين الأفراد المشاركين في العلاقة الأسرية.

توافق الأبناء مع بعضهم البعض Children with each other Compatibility

هو سلوك يتأثر باتجاهات الوالدين فالأسرة المتسلطة والمسيطرة يكون من نتائجها أبناء خاضعون مستسلمون غير واثقين بأنفسهم ويعتمدون على الآخرين بدرجة كبيرة وربما غير متوافقين مع الآخرين بينما الأسرة الرافضة للأبناء والتي لا تهتم بهم قد تؤدى إلى عدم الشعور بالأمن والعدوانية والعصبية وسوء التوافق أيضاً مع الآخرين **(إسماعيل، الطماوى، ٢٠٢٠: ٤٦٣ – ٤٩١).**

ويعرف إجرائياً بأنه العلاقة والتفاعل بين الأخوة في الأسرة ويشمل هذا التواصل الحديث بين الإخوة وبعضهم البعض، واللعب المشترك، وتبادل الآراء والافكار، والمساعدة والتعاون، والاهتمام والدعم المتبادل.

توافق الأسرة مع المحيط الخارجي Compatibility with people around us

هو التفاعل السليم والمقبول والإيجابى فى العلاقات الاجتماعية بما تقوم عليه من أسس قوية من العمق والشمول وهو أشد أثراً فى حياة الفرد ويلعب دوراً هاماً فى تكوين شخصيته **(Nakanishi, 2004: 71 -76)**

ويعرف إجرائياً بأنه قدرة الأسرة على التكيف والتفاعل بشكل صحيح مع العوامل الخارجية التي تؤثر عليها وتتأثر بها وذلك يعزز استقرار الأسرة وقدرتها على تحقيق الرفاهية الاجتماعية والنفسية والاقتصادية.

ثانياً : فروض البحث

١- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين تنمر الزوج ضد الزوجة كما تدركه الزوجة والتوافق الأسرى كما تدركه الزوجة بأبعادهم.

٢- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للدراسة وكل من تنمر الزوج ضد الزوجة كما تدركه الزوجة والتوافق الأسرى كما تدركه الزوجة بأبعادهم.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة فى تنمر الزوج ضد الزوجة كما تدركه الزوجة بأبعاده وفقاً لكل من (طبيعة المسكن، مشاركة الزوجة بجزء من دخلها في مصروف البيت، عمل الزوجة).

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة فى التوافق الأسرى كما تدركه الزوجة بأبعاده وفقاً لكل من (طبيعة المسكن، مشاركة الزوجة بجزء من دخلها في مصروف البيت، عمل الزوجة).

٥- يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة فى تنمر الزوج ضد الزوجة كما تدركه الزوجة بأبعاده وفقاً لكل من (منطقة السكن، عدد أفراد الأسرة، مستوى تعليم الزوج، مستوى تعليم الزوجة، فئات الدخل الشهري للأسرة) .

٦- يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة فى التوافق الأسرى كما تدركه الزوجة بأبعاده وفقاً وفقاً لكل من (منطقة السكن، عدد أفراد الأسرة، مستوى تعليم الزوج، مستوى تعليم الزوجة، فئات الدخل الشهري للأسرة).

ثالثاً : منهج البحث

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج الذي يقوم على الوصف الدقيق والتفصيلي للظاهرة أو موضوع الدراسة أو المشكلة قيد البحث وصفاً كمياً Quantitative أو وصفاً نوعياً Qualitative وبالتالي فهو يهدف أولاً إلى جمع بيانات ومعلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة ومن ثم دراسة وتحليل ما تم جمعه بطريقة موضوعية وصولاً إلى العوامل المؤثرة على تلك الظاهرة **(القاضي والبياتي ، ٢٠٠٨ :٦٦)** .

رابعاً : أدوات البحث

اشتملت أدوات البحث على ما يلى : **(إعداد الباحثة)**

١- استمارة البيانات العامة.

٢- استبيان تنمر الزوج ضد الزوجة كما تدركه الزوجة.

٣- استبيان التوافق الأسرى كما تدركه الزوجة.

أولاً : استمارة البيانات العامة:

كان الهدف من إعداد استمارة البيانات العامة هو التعرف على عينة البحث ووصفها والاستفادة من ذلك فى التحقق من فروض الدراسة ، وقد اشتملت على **منطقة السكن:** تم تقسيمها الى عدد من المناطق (شمال، شرق، غرب، جنوب، وسط) فى الرياض بالمملكة العربية السعودية. ، **عدد أفراد الأسرة بما فيهم الزوج والزوجة:** وتم تقسيمه إلى (أقل من ٤ أفراد، من ٤ إلى ٦ أفراد، ٧ فأكثر) ، **مدة الزواج:** تم تقسيمها إلى (أقل من٥ سنوات، من ٥ وحتى أقل من ١٠سنوات، من ١٠ وحتى أقل من ١٥سنة، من ١٥ وحتى أقل من ٢٠سنة، ٢٠سنة فأكثر) ، **عمر كل من الزوج والزوجة:** وتم تقسيمه إلى (أقل من ٢٥ سنة، من ٢٥ الى أقل من ٣٥، من ٣٥ الى أقل من ٤٥، من ٤٥ الى أقل من ٥٥، ٥٥ سنة فأكثر)، **نوع السكن:** وتم تقسيمه إلى (شقة، دور، فيلا)، **طبيعة المسكن:** وتم تقسيمه إلى (ملك، إيجار)، **مهنة كل من الزوج والزوجة:** وتم تقسيمها إلى (وظيفة حكومية، وظيفة قطاع خاص، أعمال حرة، متقاعد، متوفي، بدون عمل)، **مستوى تعليم كل من الزوج والزوجة:** وتم تقسيمها إلى (لا يجيد القراءة والكتابة، حاصل على الابتدائية، حاصل على الشهادة المتوسطة، حاصل على الثانوية العامة ، حاصل على مؤهل جامعي، دراسات عليا)، **فئة الدخل الشهري للأسرة:** وتم تقسيمها إلى (أقل من ٣٠٠٠ ريال، من ٣٠٠٠ ريال حتى أقل من ٥٠٠٠ ، من ٥٠٠٠ ريال حتى أقل من ٨٠٠٠ ، من ٨٠٠٠ريال حتى أقل من١٢٠٠٠ريال، من ١٢٠٠٠ ريال حتى أقل من١٦٠٠٠ ريال، ١٦٠٠٠ ريال فأكثر)، **عدد الخدم:** وتم تقسيمها إلى (لا يوجد، واحد، اثنان، أكثر من اثنان)، **عدد السائقين المقيمين مع الأسرة:** وتم تقسيمها إلى (لا يوجد، واحد، اثنان، أكثر من ذلك)، **هل تشارك الزوجة بجزء من دخلها في مصروف البيت:** وتم تقسيمها إلى (نعم، لا)، و**إذا كانت الإجابة بنعم, ما مقدار مشاركتها** (كل الراتب، نصف الراتب، ربع الراتب).

ثانياً: استبيان تنمر الزوج ضد الزوجة كما تدركه الزوجة

كان الهدف من هذا الاستبيان الكشف عن حالات التنمر التي تتعرض لها الزوجة من قبل زوجها لفهم نوع التنمر والتأثيرات النفسية والعاطفية والاجتماعية التي يمكن أن يسببها التنمر للزوجة، وتحديد مدى انتشار التنمر ضد الزوجات وتحديد العوامل المرتبطة بهذه الظاهرة المؤلمة. بالإضافة إلى ذلك، يهدف الاستبيان إلى توفير بيانات تعزز الوعي بمشكلة التنمر الزوجي والتشجيع لمزيد من الأبحاث والجهود للتصدي لها عن طريق جمع معلومات حول الأشكال المختلفة للتنمر ومدى التأثير الذي يمكن أن يكون له على الزوجة، كما يساعد الأشخاص المعنيين والمختصين في هذا المجال على تطوير استراتيجيات وحلول فعالة للتصدي لهذه المشكلة وتقديم الدعم المناسب للنساء اللواتي يتعرضن للتنمر من قبل أزواجهن، وتحسين حياتهن من قبل أزواجهن، وتشجيع الوعي والتغيير في المجتمع للقضاء على هذا السلوك الضار وتأمين بيئة آمنة وصحية للزوجات في العلاقة الزوجية.

وتم بناء هذا الاستبيان طبقاً للتعريف الإجرائى والإطلاع على البحوث والدراسات السابقة التى ترتبط بموضوع تنمر الأزواج ضد زوجاتهم للاستفادة منها فى وضع بنود الاستبيان، وقد اشتمل الاستبيان على ٥٠ عبارة، وكانت الاستجابة على هذا الاستبيان وفقاً لمقياس ثلاثى متصل (نعم ، أحياناً ، لا) بتقييم (٣، ٢، ١) للعبارات موجبة الاتجاه وبتقييم (١، ٢، ٣) للعبارات سالبة الاتجاه وتم تحديد عبارات الاستبيان فى ٥ أبعاد (التنمر اللفظي، التنمر الاجتماعي، التنمر النفسي، التنمر الجسدي، التنمر الجنسي).

البعد الأول : التنمر اللفظي

اشتمل البعد على ١٠ عبارات تضمنت: امتناع الشريك عن الاستماع والإنصات لي، يأخذ منى نقودي بالقوة والتهديد، يقوم بإتلاف وتخريب الأشياء التي تخصني، يحرمني من حق الاعتراض أو الرفض، يخفي زوجي متعمدا أشيائي الخاصة ، زوجي يختلق المشاكل معي، لا يتيح لي الفرصة للتعبير عن رأيي أو رغبتي، يتعمد زوجي تجاهلي، زوجي يكذب الحقيقة طالما انها صادرة منى، زوجي دائم التهديد لي .

البعد الثانى : التنمر الاجتماعي

اشتمل البعد على ١٢ عبارة تضمنت: ينعتني زوجي بألقاب وألفاظ بذيئة، يشتمني زوجي بألفاظ نابية، يوجه زوجي لي عبارات وألفاظ ذات طابع السخرية والاستهزاء، يتحاور معي زوجي بصوت عالي، يسمعني الكلمات الجارحة ، زوجي صامت طول الوقت الذي يقضيه معنا، يضحك زوجي ويقهقه على طريقتي في الكلام والحوار، يطلق زوجي الأكاذيب علي، يجادلني زوجي في الحوار حتى استسلم لرأيه، يتلاعب زوجي بالألفاظ بطريقة مستفزة، يجبرني زوجي للانصياع لمتطلباته الفكرية والعاطفية، يحرمني زوجي من ممارسة أدواري في المجتمع.

البعد الثالث : التنمر النفسي

اشتمل البعد على ١٤ عبارة تضمنت: يتدخل زوجي في اختيار صديقاتي وعلاقتي بجاراتي، يتدخل زوجي في طريقة لبسي، يستبعدني زوجي من النشاطات والمناسبات، يرمقني زوجي بنظرات موحية بالنفور مني، يتكلم عنى بشكل غير لائق امام أبنائي والاخرين، يقلل زوجي من أهمية أي حديث اتكلم فيه، ينتقدني زوجي لاظهر بصورة سلبية امام الأخرين ، لا يشركني زوجي في اتخاذ القرارات الأسرية، يعاتبني العتب الجارح الذي يحط من كرامتي ومكانتي في المجتمع، يمنعني من الخروج للزيارات والمشاركات العائلية، يوجه لي زوجي انتقادات قاسية، يهملني ويسخر مني ويصرخ علي، عدم إبداء التقدير والاحترام لي، يطردني زوجي من المنزل دون مبررات .

البعد الرابع: التنمر الجسدي

اشتمل البعد على ٨ عبارات تضمنت: يركلني زوجي بقدمه، يضربني زوجي بقسوة، يدفعني زوجي بقوة عند أي خلاف، يعذبني زوجي بالكي بالنار، يسخر زوجي من شكلي، يصفعني زوجي على وجهي، يستخدم العصا عند ضربي، يقوم زوجي بعضي .

البعد الخامس: التنمر الجنسي

اشتمل البعد على ٦ عبارات تضمنت: يجبرني زوجي على المعاشرة الزوجية دون رضاي، يستخدم أساليب منحرفة في المعاشرة الزوجية، يلقى اللوم علي لقصوره الجنسي في المعاشرة، يستخدم الزوج سلطته وقوته الجسدية لإرغامى على المعاشرة، يتعمد زوجى اغتصابى ، يلومني زوجي عند فشله في إتمام المعاشرة الزوجية .

حساب صدق استبيان تنمر الزوج بالزوجة كما تدركه الزوجة

تم إيجاد صدق (الاتساق الداخلى) بين أبعاد الاستبيان بعد تطبيقه في صورته الأولية على عينة قوامها ١٠ من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة ، ثم تم إيجاد قيم معامل ارتباط بيرسون بين تلك الأبعاد والدرجة الكلية للاستبيان وكانت كما يلى : –

جدول (١) معاملات الارتباط بين عبارات استبيان تنمر الزوج بالزوجة كما تدركه الزوجة والدرجة الكلية لكل بعد

التنمر اللفظي		التنمر الاجتماعي		التنمر النفسي		التنمر الجسدي		التنمر الجنسي	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٨٣٠***	١	٠,٢٩١**	١	٠,٣٧٦**	١	٠,٥٤٩***	١	٠,٦٦٨***
٢	٠,٧٤١***	٢	٠,٧٧٣***	٢	٠,٢٠٣*	٢	٠,٦٧٩***	٢	٠,٢٤٣*
٣	٠,٨٣٢***	٣	٠,٤٩٥***	٣	٠,٣٧٠**	٣	٠,٦٥٠***	٣	٠,٧٠٢***
٤	٠,٥٣٨***	٤	٠,٨١٠***	٤	٠,٣٧٩**	٤	٠,٥٥٢***	٤	٠,٧٩٨***
٥	٠,٧٠٩***	٥	٠,٨٢٣***	٥	٠,٢٤٩**	٥	٠,٦٢٨***	٥	٠,٧٤٦***
٦	٠,٦٨٨***	٦	٠,٦١٦***	٦	٠,٣٨٨**	٦	٠,٦٣٨***	٦	٠,٥٨٨***
٧	٠,٧٠٠***	٧	٠,٥٧١***	٧	٠,٥٠١***	٧	٠,٦٥٧***	الإجمالى	٠,٧٧٢***
٨	٠,٧٤١***	٨	٠,٨٥٠***	٨	٠,٤٦٧***	٨	٠,٧٣٨***		
٩	٠,٧٩٣***	٩	٠,٨٦١***	٩	٠,٣٠٥**	الإجمالى	٠,٦٣٩***		
١٠	٠,٥٤١***	١٠	٠,٨١٠***	١٠	٠,٦٦٩***				
الإجمالى	٠,٧٩١***	١١	٠,٣٥٩**	١١	٠,٢٤٥**				
		١٢	٠,٤٥٨***	١٢	٠,٣٣٣**				
		الإجمالى	٠,٧٥٧***	١٣	٠,٧٤٨***				
				١٤	٠,٣٠٧**				
				الإجمالى	٠,٦٢٧***				

*** دال عند مستوي دلالة (٠,٠٠١) ** دال عند مستوي دلالة (٠,٠١) * دال عند مستوي دلالة (٠,٠٥)

يتضح من جدول (١) أن كل عبارات استبيان تنمر الزوج بالزوجة كما تدركه الزوجة ارتبطت بمعاملات ارتباط دالة عند مستوي دلالة ٠.٠٠١ ، ٠.٠١ ، ٠.٠٥ مع مجموع الأبعاد ، كما ارتبط مجموع الأبعاد مع الدرجة الكلية للاستبيان بمعاملات ارتباط دالة احصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠٠١ .

حساب ثبات استبيان تنمر الزوج بالزوجة كما تدركه الزوجة:

تم حساب ثبات الاستبيان من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لكل بعد من أبعاد الاستبيان وللاستبيان ككل.

جدول (٢) معاملات الثبات لاستبيان تنمر الزوج بالزوجة كما تدركه الزوجة

استبيان تنمر الزوج بالزوجة كما تدركه الزوجة	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	معامل ارتباط التجزئة النصفية	
			معادلة سبيرمان-براون	معادلة جتمان
التنمر اللفظي	١٠	٠,٨٩٢	٠,٨٤١	٠,٨٠٨
التنمر الاجتماعي	١٢	٠,٨٧٩	٠,٨٤٢	٠,٨٣٩
التنمر النفسي	١٤	٠,٧٩١	٠,٨٩٩	٠,٨٩٨
التنمر الجسدي	٨	٠,٦١٥	٠,٧٣٨	٠,٧٣٥
التنمر الجنسي	٦	٠,٧٧٥	٠,٧٨٨	٠,٧٨٨
إجمالى تنمر الزوج بالزوجة كما تدركه الزوجة	٥٠	٠,٨٥٩	٠,٨٧٦	٠,٨٧٠

يتضح من جدول (٢) كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ لاستبيان تنمر الزوج بالزوجة كما تدركه الزوجة (٠.٨٥٩) القيمة التي تدل على ثبات الاستبيان. بينما كانت قيمة معامل ارتباط التجزئة النصفية لمعادلة سبيرمان – براون (٠.٨٧٦)، وبلغت قيمة معادلة جتمان (٠.٨٧٠). وتدل تلك القيم على ثبات الاستبيان. وبالتالى أصبح الاستبيان معد للتطبيق ومن ثم تم تقسيم مستويات الاستبيان بطريقة المدى للدرجات الحقيقية للإستبيان وكانت كما يوضحها جدول (٣):

جدول (٣) القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة ومستويات استبيان تنمر الزوج بالزوجة كما تدركه الزوجة

الأبعاد	القراءة الصغرى	القراءة الكبرى	المدى	طول الفئة	المستوى المنخفض	المستوى المتوسط	المستوى المرتفع
التنمر اللفظي	١٠	٢٩	١٩	٦	من ١٠ – ١٥	من ١٦ – ٢١	من ٢٢ – ٢٩
التنمر الاجتماعي	١٢	٢٩	١٧	٦	من ١٢ – ١٧	من ١٨ – ٢٣	من ٢٤ – ٢٩
التنمر النفسي	١٦	٣٠	١٤	٥	من ١٦ – ٢٠	من ٢١ – ٢٥	من ٢٦ – ٣٠
التنمر الجسدي	١٠	٢٤	١٤	٥	من ١٠ – ١٤	من ١٥ – ١٩	من ٢٠ – ٢٤
التنمر الجنسي	٦	١٨	١٢	٤	من ٦ – ٩	من ١٠ – ١٣	من ١٤ – ١٨
إجمالى تنمر الزوج بالزوجة كما تدركه الزوجة	٦٩	١٠٩	٤٠	١٣	من ٦٩ – ٨١	من ٨٢ – ٩٤	من ٩٥ – ١٠٩

يوضح جدول (٣) أن أعلى درجة مشاهدة لاستبيان تنمر الزوج بالزوجة كما تدركه الزوجة ١٠٩ وأقل درجة ٦٩ ، وكان المدى ٤٠ ولحساب طول الفئة تم قسمة المدى على عدد المستويات لتصبح ١٣.٣ وتم تقريب الرقم إلى أقرب رقم عشرى ليصبح ١٣ ، وعلى هذا الأساس أمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاث مستويات حيث كان المستوى المنخفض (من ٦٩ إلى ٨١)، المستوى المتوسط (من ٨٢ الى ٩٤) ، المستوى المرتفع (من ٩٥ إلى ١٠٩).

ثالثاً: استبيان التوافق الأسرى كما تدركه الزوجة

كان الهدف من هذا الاستبيان الكشف عن مدى وجود التوافق والتفاهم بين أفراد الأسرة، وفهم آراء واحتياجات كل فرد في الأسرة، التوصل إلى طريقة لتحسين التواصل وتعزيز العلاقات العائلية الصحية، وتسهيل حل المشكلات والتعامل مع التوترات الأسرية والمساعدة في تحديد المجالات التي يحتاج الأفراد فيها إلى الدعم والتطوير، وصياغة خطة عمل لتحسين التوافق الأسري.

وتم بناء هذا الاستبيان طبقاً للتعريف الإجرائى والإطلاع على البحوث والدراسات السابقة التى ترتبط بموضوع التوافق الأسرى للاستفادة منها فى وضع بنود الاستبيان، وقد اشتمل الاستبيان على ٦٠ عبارة، وكانت الاستجابة على هذا الاستبيان وفقاً لمقياس ثلاثى متصل (نعم ، أحياناً ، لا) بتقييم (٣، ٢، ١) للعبارات موجبة الاتجاه وبتقييم (١، ٢، ٣) للعبارات سالبة الاتجاه وتم تحديد عبارات الاستبيان فى ٤ أبعاد (توافق الزوجة مع الزوج، توافق الزوجان مع الأبناء، توافق الأبناء مع بعضهم البعض، توافق الأسرة مع المحيط الخارجي) .

البعد الأول : توافق الزوجة مع الزوجة

اشتمل البعد على ١٥ عبارة تدور حول: توجد ثقة متبادلة بيني وبين زوجي، نتفق في وجهات نظرنا حول معظم القضايا، نحن قريبين عاطفياً من بعضنا البعض، نعمل معا لمواجهة صعوبات الحياة، نتصل ببعضنا البعض للاطمئنان عن أحوالنا، يحترم كل منا خصوصية الطرف الآخر، نتناقش أنا وزوجي في أمورنا الخاصة بعيدا عن الأبناء، أتفق أنا وزوجي في طريقة إدارتنا للمنزل، يتجدد الشجار بيني وبين زوجي على فترات متقاربة، نخطط معاً لحياتنا الأسرية، نوفر الدعم النفسي لبعضنا البعض وقت الحاجة، يهمل زوجي القيام بمسئولياته نحوي، ألوم نفسي بسبب اختياري غير السليم لزوجي، يتباهى كل منا بالآخر أمام الأهل والأقارب والأصدقاء، تتسبب غيرة زوجي علي في إثارة المشاكل بيننا.

البعد الثانى: توافق الزوجان مع الأبناء

اشتمل البعد على ١٥ عبارة تدور حول: أتناقش انا وزوجي مع أبناءنا في جميع الأمور الخاصة بهم، نشعر ابناءنا بثقتنا في تصرفاتهم وأخلاقهم مع مراقبتهم من بعيد، نشجع ابناءنا على إبداء آرائهم في المواقف المختلفة بأسلوب مهذب، نعرف الأصدقاء المقربين من أبناءنا، يقدر ابناءنا ما نعانيه في الحياة من أجلهم، نشعر برضا ابناءنا عن علاقتنا بهم، نوزع المسئوليات والأعباء على الأبناء بشكل متوازن، نرفع من قيمة ابناءنا أمام أنفسهم وأمام الآخرين، نأخذ رأي أبناءنا في أسلوب تربيتهم، نتحدث مع أبناءنا بانتظام عن أمور تعنينا وتهم أسرتنا، يشعر أبناءنا داخل الأسرة بالأمان، نمارس الأنشطة الجماعية مع الأبناء، نختلف مع الأبناء بسبب كثرة طلباتهم الشرائية، يخجل ابناءنا من الحديث معنا في أمورهم الشخصية، نعلم أبناءنا الاعتراف بأخطائهم دون خوف.

البعد الثالث: توافق الأبناء مع بعضهم البعض

اشتمل البعد على ١٥ عبارة تدور حول: يحافظ أبناءنا على ممتلكات بعضهم الشخصية، يتقبل أبناءنا أصدقاء بعضهم البعض، يقضى أبناءنا أوقات فراغهم مع بعضهم البعض، يحترم أبناءنا حقوق بعضهم البعض، يشترك أبناءنا في الميول والهوايات، يغار ابناءنا من بعضهم البعض، يتشاور الأبناء مع بعضهم في مختلف الأمور، الثقة المتبادلة والصراحة أساس تعامل أبنائي مع بعضهم البعض، الأنانية سمة سائدة بين أبناءنا، يتشاجر الأبناء مع بعضهم البعض على أتفه الأسباب، سرعان ما ينسى الأبناء خلافاتهم، يميل كل ابن من الأبناء إلى الجلوس في غرفته منفردا ، لأبنائي صداقات مشتركة، يحترم الأبناء خصوصيات بعضهما البعض، أوقات التوافق بين أبنائي أكثر من أوقات الشجار.

البعد الرابع: توافق الأسرة مع المحيط الخارجي

اشتمل البعد على ١٤ عبارة تدور حول: هناك قواعد أخلاقية نحافظ عليها في المناسبات الاجتماعية، تلتزم أسرتنا بالعادات والتقاليد الاجتماعية، تشارك أسرتنا في المناسبات الاجتماعية، أهتم بتبادل الهدايا مع الأهل والأصدقاء والجيران، أكتفي برسائل الهاتف المحمول للسؤال عن أقاربي أو أقارب زوجي، تدعم أسرتي الآخرين وقت الحاجة، يسود الاحترام المتبادل بين أسرتي وبين أهل زوجي، أشعر بمحبة أهل زوجي لي ولأبناءنا، تظهر الأزمات مدى الترابط بين أسرتي – زوجي وأبنائي – وأهل زوجي أو أهلي، المستوى المادي المختلف بين أهلي وأهل زوجي يسبب لنا المشكلات الأسرية، يعاملني أهل زوجي بقسوة لأنهم يشعرون بالغيرة مني وأني استحوذت على ابنهم، يتدخل أهل زوجي بصورة غير مقبولة في شئون حياتنا الأسرية، لا أقدر ظروف أصدقائي إن قصر أحدهم في السؤال عني، علاقتي مع أصدقائي مليئة بالمشكلات.

حساب صدق استبيان التوافق الأسرى كما تدركه الزوجة

تم إيجاد صدق (الاتساق الداخلى) بين أبعاد الاستبيان بعد تطبيقه في صورته الأولية علي عينة قوامها ١٠ من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة ، ثم تم إيجاد قيم معامل ارتباط بيرسون بين تلك الأبعاد والدرجة الكلية للاستبيان وكانت كما يلى : –

جدول (٤) معاملات الارتباط بين عبارات استبيان التوافق الأسرى كما تدركه الزوجة والدرجة الكلية لكل بعد

توافق الزوجة مع الزوج		توافق الزوجان مع الأبناء		توافق الأبناء مع بعضهم البعض		توافق الأسرة مع المحيط الخارجي	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٧١٠***	١	٠,٤٠٢***	١	٠,٣٠٦**	١	٠,٧٠٦***
٢	٠,٧٧٥***	٢	٠,٦٥٧***	٢	٠,٣٣٥**	٢	٠,٦٨٧***
٣	٠,٦٦٤***	٣	٠,٦١١***	٣	٠,٤٣٤***	٣	٠,٦٥٣***
٤	٠,٧٢٢***	٤	٠,٢٨٨**	٤	٠,٣٩٧**	٤	٠,٤٠٤***
٥	٠,٦٨٨***	٥	٠,٣٠٧**	٥	٠,٢٧٩*	٥	٠,٧٥٨***
٦	٠,٥٨٠***	٦	٠,٥٢٧***	٦	٠,٣٣٧**	٦	٠,٧٣٥***
٧	٠,٧٢٣***	٧	٠,٥٤٨***	٧	٠,٤٠٢***	٧	٠,٤٦٨***
٨	٠,٣١٣**	٨	٠,٦٢٥***	٨	٠,٥٦٩***	٨	٠,٥٩٢***
٩	٠,١٩٢*	٩	٠,٥٥٢***	٩	٠,٤٥٥***	٩	٠,٥٩٧***
١٠	٠,٥٩٣***	١٠	٠,٦٢٦***	١٠	٠,٥٧٦***	١٠	٠,٥٣٣***
١١	٠,٤٣٧***	١١	٠,٥٧٩***	١١	٠,٦٦١***	١١	٠,٥٧٩***
١٢	٠,٦٧٢***	١٢	٠,٥٠٣***	١٢	٠,٦٠١***	١٢	٠,٥٨٩***
١٣	٠,٦٧٦***	١٣	٠,٥٤٧***	١٣	٠,٥٣٥***	١٣	٠,٤٥١***
١٤	٠,٧٣٣***	١٤	٠,٣٦٥**	١٤	٠,٣٤٠**	١٤	٠,٦٠٦***
١٥	٠,٥٨٧***	١٥	٠,٤٧١***	١٥	٠,٥٢١***	١٥	٠,٧٨٧***
الإجمالى	٠,٧٩٦***	الإجمالى	٠,٦٠٩***	الإجمالى	٠,٦٧٧***	الإجمالى	٠,٧٦٠***

***** دال عند مستوي دلالة (٠.٠٠١) ** دال عند مستوي دلالة (٠.٠١) * دال عند مستوي دلالة (٠.٠٥)**

يتضح من جدول (٤) أن كل عبارات استبيان التوافق الأسرى كما تدركه الزوجة ارتبطت بمعاملات ارتباط دالة عند مستوي دلالة ٠.٠٠١ ، ٠.٠١ ، ٠.٠٥ مع مجموع الأبعاد ، كما ارتبط مجموع الأبعاد مع الدرجة الكلية للاستبيان بمعاملات ارتباط دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ .

حساب ثبات استبيان التوافق الأسرى كما تدركه الزوجة:

تم حساب ثبات الاستبيان من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لكل بعد من أبعاد الاستبيان وللاستبيان ككل.

جدول (٥) معاملات الثبات لاستبيان التوافق الأسرى كما تدركه الزوجة

استبيان التوافق الأسرى كما تدركه الزوجة	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	معامل ارتباط التجزئة النصفية	
			معادلة سبيرمان– براون	معادلة جتمان
توافق الزوجة مع الزوج	١٥	٠.٨٧٠	٠.٧٧٠	٠.٧٥٦
توافق الزوجان مع الأبناء	١٥	٠.٧٧٧	٠.٦٥١	٠.٦٣٨
توافق الأبناء مع بعضهم البعض	١٥	٠.٦٨٢	٠.٦٧٩	٠.٦٧٩
توافق الأسرة مع المحيط الخارجي	١٥	٠.٦٣٤	٠.٦٥٥	٠.٦٥٥
مجموع التوافق الأسري	٦٠	٠.٨٨١	٠.٨٥٣	٠.٨٤٤

يتضح من جدول (٥) كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ لاستبيان التوافق الأسرى كما تدركه الزوجة (٠.٨٨١) القيمة التي تدل على ثبات الاستبيان. بينما كانت قيمة معامل ارتباط التجزئة النصفية لمعادلة سبيرمان – براون (٠.٨٥٣)، وبلغت قيمة معادلة جتمان (٠.٨٤٤). وتدل تلك القيم على ثبات الاستبيان. وبالتالى أصبح الاستبيان معد للتطبيق ومن ثم تم تقسيم مستويات الاستبيان بطريقة المدى للدرجات الحقيقية للإستبيان وكانت كما يوضحها جدول (٦):

جدول (٦) القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة ومستويات استبيان التوافق الأسرى كما تدركه الزوجة

الأبعاد	القراءة الصغرى	القراءة الكبرى	المدى	طول الفئة	المستوى المنخفض	المستوى المتوسط	المستوى المرتفع
توافق الزوجة مع الزوج	١٥	٤٥	٣٠	١٠	من ١٥ – ٢٤	من ٢٥ – ٣٤	من ٣٥ – ٤٥
توافق الزوجان مع الأبناء	١٥	٤٥	٣٠	١٠	من ١٥ – ٢٤	من ٢٥ – ٣٤	من ٣٥ – ٤٥
توافق الأبناء مع بعضهم البعض	١٧	٤٥	٢٨	٩	من ١٧ – ٢٥	من ٢٦ – ٣٤	من ٣٥ – ٤٥
توافق الأسرة مع المحيط الخارجي	٢٢	٣٩	١٧	٦	من ٢٢ – ٢٧	من ٢٨ – ٣٣	من ٣٤ – ٣٩
إجمالى التوافق الأسري	٦٩	١٦٥	٩٦	٣٢	من ٦٩ – ١٠٠	من ١٠١ – ١٣٢	من ١٣٣ – ١٦٥

يوضح جدول (٦) أن أعلى درجة مشاهدة لاستبيان التوافق الأسرى كما تدركه الزوجة ١٦٥ وأقل درجة ٦٩ ، وكان المدى ٩٦ ولحساب طول الفئة تم قسمة المدى على عدد المستويات لتصبح ٣٢، وعلى هذا الأساس أمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاث مستويات حيث كان المستوى المنخفض (من ٦٩ إلى ١٠٠)، المستوى المتوسط (من ١٠١ الى ١٣٢) ، المستوى المرتفع (من ١٣٣ إلى ١٦٥).

خامساً : حدود البحث

حدود بشرية : اشتملت عينة البحث على ١١٠ من الزوجات العاملات وغير العاملات فى الرياض بالمملكة العربية السعودية من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة والعينة تم اختيارها بطريقة صدفية غرضية.

حدود مكانية : تم تطبيق البحث على عدد من المناطق (شمال، شرق، غرب، جنوب، وسط) فى الرياض بالمملكة العربية السعودية.

حدود زمنية : تم تطبيق استمارات الاستبيان من نهاية شهر سبتمبر إلى نهاية شهر أكتوبر لعام ٢٠٢٣.

سادساً : المعاملات الإحصائية المستخدمة فى البحث

تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج **Statistical Package For Social Science Program (SPSS Ver 23)** لاستخراج نتائج الدراسة، الكشف عن العلاقة بين متغيرات الدراسة، التحقق من صحة فروض الدراسة حيث تم حساب العدد، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الإنحراف المعيارى ، حساب معامل ألفا كرونباخ ، معامل ارتباط التجزئة النصفية بمعادلتيه (سبيرمان– براون ، جتمان) ، معامل ارتباط بيرسون وسبيرمان ، اختبار **T-test** ، اختبار **F-test** .

النتائج ومناقشتها

أولاً : وصف العينة

جدول (٧) التوزيع النسبي لعينه البحث وفقا للخصائص الاجتماعية والاقتصادية ن= ١١٠

الخصائص الاجتماعية والاقتصادية					
منطقة السكن	**العدد**	**٪**	**مدة الزواج**	**العدد**	**٪**
شمال الرياض	٥٥	٥٠,٠	أقل من٥ سنوات	٨	٧,٣
شرق الرياض	٤	٣,٦	من ٥ وحتى أقل من ١٠سنوات	٧	٦,٤
جنوب الرياض	٦	٥,٥	من ١٠ وحتى أقل من ١٥سنة	٩	٨,٢
غرب الرياض	٣٧	٣٣,٦	من ١٥ وحتى أقل من ٢٠سنة	٢١	١٩,١
وسط الرياض	٨	٧,٣	٢٠سنة فأكثر	٦٥	٥٩,١
عدد أفراد الأسرة	**العدد**	**٪**	**نوع السكن**	**العدد**	**٪**
أقل من ٤ أفراد	٩	٨,٢	شقة	١٩	١٧,٣
من ٤ إلى ٦ أفراد	٦٠	٥٤,٥	دور	١٩	١٧,٣
٧ فأكثر	٤١	٣٧,٣	فيلا	٧٢	٦٥,٤
عمر الزوج	**العدد**	**٪**	**عمر الزوجة**	**العدد**	**٪**
أقل من ٢٥سنة	-	-	أقل من ٢٥سنة	٢	١,٨
من٢٥ سنة وحتى أقل من ٣٥ سنة	٥	٤,٥	من٢٥ سنة وحتى أقل من ٣٥ سنة	١٣	١١,٨

الخصائص الاجتماعية والاقتصادية					
من٣٥ سنة وحتى أقل من ٤٥سنة	٣٣	٣٠,٠	من٣٥ سنة وحتى أقل من ٤٥سنة	٤٧	٤٢,٧
من٤٥ سنة وحتى أقل من ٥٥سنة	٤٢	٣٨,٢	من٤٥ سنة وحتى أقل من ٥٥سنة	٣٩	٣٥,٥
٥٥ فأكثر	٣٠	٢٧,٣	٥٥ فأكثر	٩	٨,٢
طبيعة السكن	**العدد**	**٪**	**هل تشارك الزوجة بجزء من دخلها في مصروف البيت**	**العدد**	**٪**
ملك	٨١	٧٣,٦	نعم	٨٤	٧٦,٤
إيجار	٢٩	٢٦,٤	لا	٢٦	٢٣,٦
مهنة الزوج	**العدد**	**٪**	**مهنة الزوجة**	**العدد**	**٪**
وظيفة حكومية	٧٠	٦٣,٦	وظيفة حكومية	٦٠	٥٤,٥
وظيفة قطاع خاص	٨	٧,٣	وظيفة قطاع خاص	٣	٢,٧
أعمال حرة	٩	٨,٢	أعمال حرة	٧	٦,٤
متقاعد	٢٣	٢٠,٩	متقاعد	١٩	١٧,٣
بدون عمل	-	-	بدون عمل	٢١	١٩,١
مستوى تعليم الزوج	**العدد**	**٪**	**مستوى تعليم الزوجة**	**العدد**	**٪**
لا يجيد القراءة والكتابة	١	٠,٩	لا يجيد القراءة والكتابة	٢	١,٨
حاصل على الابتدائية	٣	٢,٧	حاصل على الابتدائية	-	-
حاصل على الشهادة المتوسطة	٥	٤,٥	حاصل على الشهادة المتوسطة	٣	٢,٧
حاصل على الثانوية العامة	٣٨	٣٤,٥	حاصل على الثانوية العامة	٢٢	٢٠,٠
حاصل على مؤهل جامعي	٤٧	٤٢,٧	حاصل على مؤهل جامعي	٧٧	٧٠,٠
دراسات عليا	١٦	١٤,٥	دراسات عليا	٦	٥,٥
فئات الدخل الشهرى للأسرة	**العدد**	**٪**	**مقدار مشاركة الزوجة بدخلها**	**العدد**	**٪**
أقل من ٣٠٠٠ ريال	٣	٢,٧	كل الراتب	١٣	١٥,٥
من ٣٠٠٠ ريال حتى أقل من ٥٠٠٠	١	٠,٩	نصف الراتب	٢٠	٢٣,٨
من ٥٠٠٠ ريال حتى أقل من ٨٠٠٠	٧	٦,٤	ربع الراتب	٥١	٦٠,٧
من ٨٠٠٠ريال حتى أقل من١٢٠٠٠ريال	٩	٨,٢	**عدد الخدم**	**العدد**	**٪**
من ١٢٠٠٠ ريال حتى أقل من١٦٠٠٠ ريال	٢١	١٩,١	لا يوجد	٣٣	٣٠,٠
١٦٠٠٠ ريال فأكثر	٦٩	٦٢,٧	واحد	٦٥	٥٩,١
عددالسائقين	**العدد**	**٪**	اثنان	١٠	٩,١
لا يوجد	٥٨	٥٢,٧	أكثر من اثنان	٢	١,٨
واحد	٥١	٤٦,٤			
اثنان	١	٠,٩			

يوضح جدول (٧) أن نصف عينة الدراسة يتمركز فى منطقة شمال الرياض وبلغت نسبتهم ٥٠.٠٪ ، وما يقرب من ثلث عينة الدراسة يتمركز فى منطقة غرب الرياض وبلغت نسبتهم ٣٣.٦٪، وانخفضت نسبة من يقيمون فى شرق وجنوب الرياض وبلغت نسبتهم على التوالى ٣.٦٪، ٥.٥٪، اتضح أن أكثر من نصف عينة الدراسة من الأسر متوسطة الحجم التى تتراوح من ٤ إلى ٦ أفراد وبلغت نسبتهم ٥٤.٥٪، أكثر من ثلث عينة الدراسة من الأسر كبيرة الحجم ٧ أفراد فأكثر وبلغت نسبتهم ٣٧.٣٪، فى حين انخفضت نسبة الأسر صغيرة الحجم وبلغت نسبتهم ٨.٢٪، أكثر من نصف عينة الدراسة كانت مدة زواجهم ٢٠ سنة فأكثر وبلغت نسبتهم ٥٩.١٪، وبلغت نسبة من تراوحت مدة زواجهم من ١٥ وحتى أقل من ٢٠سنة ١٩.١٪ ، فى حين بلغت نسبة من كانت مدة زواجهم أقل من٥ سنوات، من ٥ وحتى أقل من ١٠سنوات، من ١٠ وحتى أقل من ١٥سنة على التوالى ٧.٣٪، ٦.٤٪، ٨.٢٪، ما يقرب من ثلاثة ارباع عينة الدراسة يسكنون فى فيلا وبلغت نسبتهم ٦٥.٤٪، وتساوت نسبة من يسكنون فى شقة ودور وبلغت نسبتهم ١٧.٣٪، اتضح أيضاً أن أكثر من ثلث عينة الدراسة تتراوح أعمارهم من٤٥ سنة وحتى أقل من ٥٥ سنة حيث بلغت نسبة الأزواج ٣٨.٢٪، وبلغت نسبة الزوجات ٣٥.٥٪، بلغت نسبة من تراوحت أعمارهم من٣٥ سنة وحتى أقل من ٤٥ سنة من الأزواج ٣٠.٠٪، ومن الزوجات ٤٢.٧٪، ما يقرب من ثلث عينة الدراسة كانت أعمارهم ٥٥ سنة فأكثر من الأزواج وبلغت نسبتهم ٢٧.٣٪، وبلغت نسبة الزوجات ٨.٢٪، بلغت نسبة من تراوحت أعمارهم من٢٥ سنة وحتى أقل من ٣٥ سنة من الأزواج ٤.٥٪، ومن الزوجات ١١.٨٪، بلغت نسبة من هم أقل من ٢٥سنة من الزوجات ١.٨٪، ما يقرب من ثلاثة أرباع عينة الدراسة يسكنون فى مساكن ملك وبلغت نسبتهم ٧٣.٦٪، أكثر من ربع عينة الدراسة يسكنون فى مساكن إيجار وبلغت نسبتهم ٢٦.٤٪، كما اتضح أن أكثر من نصف عينة الدراسة يعملون بوظيفة حكومية حيث بلغت نسبة الأزواج ٦٣.٦٪، وبلغت نسبة الزوجات ٥٤.٥٪، وبلغت نسبة المتقاعدين من الأزواج ٢٠.٩٪ ومن الزوجات ١٧.٣٪، وانخفضت نسبة العاملين بالقطاع الخاص والأعمال الحرة وبلغت نسبتهم على التوالى فى الأزواج ٧.٣٪، ٨.٢٪ ، وفى الزوجات ٢.٧٪، ٦.٤٪ ، كما بلغت نسبة غير العاملات من الزوجات ١٩.١٪، ما يقرب من ثلاثة أرباع عينة الدراسة من الزوجات حاصلات على مؤهل جامعى بنسبة ٧٠.٠٪ وما يقرب من نصف عينة الدراسة من الأزواج من الحاصلين على مؤهل جامعى وبلغت نسبتهم ٤٢.٧٪، حوالى ثلث عينة الدراسة من الأزواج الحاصلين على الثانوية العامة وبلغت نسبتهم ٣٤.٥٪ وما يقرب من الربع من الزوجات وبلغت نسبتهم ٢٠.٠٪، بلغت نسبة الحاصلين على الشهادة المتوسطة من الأزواج ٤.٥٪، ومن الزوجات ٢.٧٪، كما بلغت نسبة الحاصلين على دراسات عليا من الأزواج ١٤.٥٪ ومن الزوجات ٥.٥٪، وانخفضت نسبة من لا يجيد القراءة والكتابة وبلغت نسبتهم فى الأزواج ٠.٩٪، وفى الزوجات ١.٨٪، وبلغت نسبة الحاصلين على الابتدائية من الأزواج ٢.٧٪، أكثر من ثلاثة أرباع عينة الدراسة من أصحاب الدخول المرتفعة وبلغت نسبتهم ٨١.٨٪، وبلغت نسبة أصحاب الدخول المتوسطة ١٤.٦٪، وبلغت نسبة أصحاب الدخول المنخفضة ٣.٦٪، أكثر من ثلاثة أرباع عينة الدراسة يشاركن بدخلهن فى مصروف المنزل وبلغت نسبتهن ٧٦.٤٪ (٦٠.٧٪ ربع الراتب، ٢٣.٨٪

نصف الراتب، ١٥.٥٪ كل الراتب)، وبلغت نسبة من لا يشاركن ٢٣.٦٪ ، بلغت نسبة الأسر التى لديها خادم وسائق على التوالى ٥٩.١٪، ٤٦.٤٪، وبلغت نسبة من لديهم خادمين وسائقين على التوالى ٩.١٪، ٠.٩٪، وبلغت نسبة من ليس لديهم خادمين او سائقين على التوالى ٣٠.٠٪، ٥٢.٧٪.

ثانياً : التوزيع النسبي لاستجابات عينه الدراسة على أدوات الدراسة

١- التوزيع النسبي لمستويات استجابات عينه الدراسة على استبيان تنمر الزوج بالزوجة كما تدركه الزوجة بأبعاده:

جدول (٨) التوزيع النسبي لمستويات استجابات عينه الدراسة على استبيان تنمر الزوج بالزوجة كما تدركه الزوجة بأبعاده

الأبعاد	المستويات	الدرجة	العدد	%	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	الترتيب
التنمر اللفظي	منخفض	من ١٠ – ١٥	٦٦	٦٠.٠	١٥,٥٤	٤,٨٨	الرابع
	متوسط	من ١٦ – ٢١	٢٨	٢٥.٥			
	مرتفع	من ٢٢ – ٢٩	١٦	١٤.٥			
	الإجمالي		١١٠	١٠٠.٠			
التنمر الاجتماعي	منخفض	من ١٢ – ١٧	٧٧	٧٠.٠	١٥,٩٩	٤,٤٤	الثالث
	متوسط	من ١٨ – ٢٣	٢٣	٢٠.٩			
	مرتفع	من ٢٤ – ٢٩	١٠	٩.١			
	الإجمالي		١١٠	١٠٠.٠			
التنمر النفسي	منخفض	من ١٦ – ٢٠	١٨	١٦.٤	٢٢,٩٢	٢,٥٢	الأول
	متوسط	من ٢١ – ٢٥	٨٠	٧٢.٧			
	مرتفع	من ٢٦ – ٣٠	١٢	١٠.٩			
	الإجمالي		١١٠	١٠٠.٠			
التنمر الجسدي	منخفض	من ١٠ – ١٤	١٤	١٢.٨	١٧,٣٥	٢,٦٤	الثانى
	متوسط	من ١٥ – ١٩	٨١	٧٣.٦			
	مرتفع	من ٢٠ – ٢٤	١٥	١٣.٦			
	الإجمالي		١١٠	١٠٠.٠			
التنمر الجنسي	منخفض	من ٦ – ٩	٩	٨.٢	١٣,٥٠	٢,٦٠	الخامس
	متوسط	من ١٠ – ١٣	٤١	٣٧.٣			
	مرتفع	من ١٤ – ١٨	٦٠	٥٤.٥			
	الإجمالي		١١٠	١٠٠.٠			
إجمالى تنمر الزوج بالزوجة كما تدركه الزوجة	منخفض	من ٦٩ – ٨١	٤٢	٣٨.٢	٨٥,٣٠	٩,٠٩	
	متوسط	من ٨٢ – ٩٤	٤٩	٤٤.٥			
	مرتفع	من ٩٥ – ١٠٩	١٩	١٧.٣			
	الإجمالي		١١٠	١٠٠.٠			

يوضح جدول (٨) أن ما يقرب من نصف عينة الدراسة يقع فى المستوى المتوسط فى إجمالى تنمر الزوج بالزوجة كما تدركه الزوجة وبلغت نسبتهم ٤٤.٥٪ ، كما أن أكثر من ثلث عينة الدراسة يقع فى المستوى المنخفض وبلغت نسبتهم ٣٨.٢٪، أقل من ربع عينة الدراسة يقع فى المستوى المرتفع وبلغت نسبتهم ١٧.٣٪ ، وقد احتل التنمر النفسى المرتبة الأولى بمتوسط حسابى ٢٢.٩٢ يليه فى المرتبة الثانية التنمر الجسدى بمتوسط حسابى ١٧.٣٥ والتنمر الاجتماعى فى المرتبة الثالثة بمتوسط حسابى ١٥.٩٩ ثم التنمر اللفظى فى المرتبة الرابعة بمتوسط حسابى ١٥.٥٤٪، وأخيراً التنمر الجنسى فى المرتبة الخامسة بمتوسط حسابى ١٣.٥٠. اختلفت هذه النتائج مع **دراسة Ali & Naylor (2013: 611–619)** حيث أثبتت الدراسة أن التنمر الجنسى للزوج ضد الزوجة يأتى فى المرتبة الأولى ويستغل الزوج العلاقة العاطفية مع الزوجة ويهددها بفقدان الحب والدعم إذا لم تتماشى مع توقعاته، كما أثبتت دراسة **Wali et al. (2020: 239)** أن معدل انتشار العنف العائلي مدى الحياة في عينة الدراسة ٣٣.٢٤٪، وكان الاعتداء النفسي هو الأكثر انتشارًا (٤٨.٤٧٪)، يليه الاعتداء الجسدي (٣٤.٧٧٪) والاعتداء الجنسي (١٦.٧٥٪). وعانت نسبة صغيرة (٤.١٪) من جميع أنواع سوء المعاملة الثلاثة.

٢- التوزيع النسبي لمستويات استجابات عينه الدراسة على استبيان التوافق الأسرى كما تدركه الزوجة بأبعاده:

جدول (٩) التوزيع النسبي لمستويات استجابات عينه الدراسة على استبيان التوافق الأسرى كما تدركه الزوجة بأبعاده

الأبعاد	المستويات	الدرجة	العدد	%	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	الترتيب
توافق الزوجة مع الزوج	منخفض	من ١٥ ـ ٢٤	٣	٢,٧	٣٦,٢٤	٥,٤٨	الأول
	متوسط	من ٢٥ ـ ٣٤	٧٥	٦٨,٢			
	مرتفع	من ٣٥ ـ ٤٥	٣٢	٢٩,١			
	الإجمالي		١١٠	١٠٠,٠			
توافق الزوجان مع الأبناء	منخفض	من ١٥ ـ ٢٤	٢	١,٨	٣٥,٣٦	٤,٢٩	الثانى
	متوسط	من ٢٥ ـ ٣٤	٧١	٦٤,٥			
	مرتفع	من ٣٥ ـ ٤٥	٣٧	٣٣,٦			
	الإجمالي		١١٠	١٠٠,٠			
توافق الأبناء مع بعضهم البعض	منخفض	من ١٧ ـ ٢٥	٥	٤,٥	٣٤,٤٣	٣,٧٧	الثالث
	متوسط	من ٢٦ ـ ٣٤	٤٠	٣٦,٤			
	مرتفع	من ٣٥ ـ ٤٥	٦٥	٥٩,١			
	الإجمالي		١١٠	١٠٠,٠			
توافق الأسرة مع المحيط الخارجي	منخفض	من ٢٢ ـ ٢٧	٥٢	٤٧,٣	٢٨,٣٧	٣,٦٥	الرابع
	متوسط	من ٢٨ ـ ٣٣	٤٦	٤١,٨			
	مرتفع	من ٣٤ ـ ٣٩	١٢	١٠,٩			
	الإجمالي		١١٠	١٠٠,٠			
مجموع التوافق الأسرى	منخفض	من ٦٩ ـ ١٠٠	١٤	١٢,٧	١٣٤,٤٠	١٢,٩٦	
	متوسط	من ١٠١ ـ ١٣٢	٣٩	٣٥,٥			
	مرتفع	من ١٣٣ ـ ١٦٥	٥٧	٥١,٨			
	الإجمالي		١١٠	١٠٠,٠			

يوضح جدول (٩) أن أكثر من نصف عينة الدراسة يقع فى المستوى المرتفع فى إجمالى التوافق الأسرى كما تدركه الزوجة وبلغت نسبتهم ٥١.٨٪ ، كما أن أكثر من ثلث عينة الدراسة يقع فى المستوى المتوسط وبلغت نسبتهم ٣٥.٥٪، أقل من ربع عينة الدراسة يقع فى المستوى المنخفض وبلغت نسبتهم ١٢.٧٪ ، وقد احتل توافق الزوجة مع الزوج المرتبة الأولى بمتوسط حسابى ٣٦.٢٤ يليه توافق الزوجان مع الأبناء المرتبة الثانية بمتوسط حسابى ٣٥.٣٦ ثم توافق الأبناء مع بعضهم البعض المرتبة الثالثة بمتوسط حسابى ٣٤.٤٣ ، وأخيراً توافق الأسرة مع المحيط الخارجي فى المرتبة الرابعة بمتوسط حسابى ٢٨.٣٧. **وترى الباحثة أن** من أهم أساسيات الزواج الناجح هو التوافق الأسرى الذى يجعل الأسرة سعيدة بعيدة عن المشكلات والخلافات والتوتر النفسى الذى قد يقضى على العلاقات، حيث أثبتت **دراسة Markham et al. (2010: 650-666)** أن عدم التوافق بين الزوجين هو بداية الطريق للانفصال والتشتت والذى يؤثر بدوره على المحيطين من باقى أفراد الأسرة، كما أثبتت دراسة **Shaw et al. (2016: 855-874)** أن توافق الأبناء مع بعضهم البعض يأتى فى المرتبة الأولى يليه توافق الزوجان مع الأبناء ثم توافق الزوجة مع الزوج.

ثالثاً : النتائج فى ضوء فروض الدراسة

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين تنمر الزوج بالزوجة كما تدركه الزوجة والتوافق الأسرى كما تدركه الزوجة بأبعادهم.

وللتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم حساب معاملات ارتباط بيرسون لتحديد العلاقة بين تنمر الزوج بالزوجة كما تدركه الزوجة بأبعاده (التنمر اللفظي، التنمر الاجتماعي، التنمر النفسي، التنمر الجسدي، التنمر الجنسي)، والتوافق الأسرى كما تدركه الزوجة بأبعاده (توافق الزوجة مع الزوج، توافق الزوجان مع الأبناء، توافق الأبناء مع بعضهم البعض، توافق الأسرة مع المحيط الخارجي) . كما هو موضح بجدول (١٠):

جدول (١٠) معاملات ارتباط بيرسون بين تنمر الزوج بالزوجة كما تدركه الزوجة والتوافق الأسرى كما تدركه الزوجة بأبعادهم

المتغيرات	توافق الزوجة مع الزوج	توافق الزوجان مع الأبناء	توافق الأبناء مع بعضهم البعض	توافق الأسرة مع المحيط الخارجي	إجمالى التوافق الأسرى
التنمر اللفظي	-٠,٣١٦**	-٠,١٠٨	-٠,٠٩٦	-٠,٨٠٠***	٠,٠٢٧
التنمر الاجتماعي	-٠,٣٦٨**	-٠,١٧٣	-٠,١٥٨	-٠,٦٨٢***	-٠,٠٦٧
التنمر النفسي	٠,١٠٤	-٠,٢٢٣*	٠,١٦٠	-٠,٢٤٨**	-٠,٢٣٤*
التنمر الجسدي	-٠,٥٥٤***	-٠,٤٦٦***	-٠,٤٥٩***	٠,١٦٦-	-٠,٤٧٥***
التنمر الجنسي	-٠,٦٩١***	-٠,٥٧٢***	-٠,٤٧٠***	٠,١٧٨-	-٠,٥٦٨***
إجمالى تنمر الزوج بالزوجة كما تدركه الزوجة	-٠,٠٣٧	-٠,٢١٨*	-٠,١٨٣	-٠,٧٣٢***	-٠,٣٤٧***

*** دال عند مستوي دلالة (٠,٠٠١) ** دال عند مستوي دلالة (٠,٠١) * دال عند مستوي دلالة (٠,٠٥)

يوضح جدول (١٠) وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند ٠.٠٠١ ، ٠.٠١ بين توافق الزوجة مع الزوج وكل من التنمر اللفظى، التنمر الاجتماعى، التنمر الجسدى، التنمر الجنسى ، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين توافق الزوجة مع الزوج وكل من التنمر النفسى، إجمالى تنمر الزوج بالزوجة كما تدركه الزوجة، كما توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند ٠.٠٠١ ، ٠.٠٥ بين توافق الزوجان مع الأبناء وكل من التنمر النفسي، التنمر الجسدي، التنمر الجنسي، إجمالى تنمر الزوج بالزوجة كما تدركه الزوجة أى أنه كلما زاد توافق الزوجان مع الأبناء قل التنمر الزوجى، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين توافق الزوجان مع الأبناء وكل من التنمر اللفظي، التنمر الاجتماعي، كما وجدت علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند ٠.٠٠١ بين توافق الأبناء مع بعضهم البعض وكل من التنمر الجسدي، التنمر الجنسي، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين توافق الأبناء مع بعضهم البعض وكل من التنمر اللفظي، التنمر الاجتماعي، التنمر النفسي، إجمالى تنمر الزوج بالزوجة كما تدركه الزوجة، كذلك وجدت علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند ٠.٠٠١ ، ٠.٠١ بين توافق الأسرة مع المحيط الخارجي وكل من التنمر اللفظى، التنمر الاجتماعى، التنمر النفسى، إجمالى تنمر الزوج بالزوجة كما تدركه الزوجة، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين توافق الأسرة مع المحيط الخارجي وكل من التنمر الجسدي، التنمر الجنسي، ووجدت علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند ٠.٠٠١ ، ٠.٠٥ بين إجمالى التوافق الأسرى وكل من التنمر النفسي، التنمر الجسدي، التنمر الجنسي، إجمالى تنمر الزوج بالزوجة كما تدركه الزوجة، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين إجمالى التوافق الأسرى وكل من التنمر اللفظى، التنمر الاجتماعى، أى أنه كلما زاد التوافق الأسرى قل تنمر الزوج بالزوجة والعكس **حيث ترى الباحثة** ان التنمر الزوجي يعد شكلاً من أشكال العنف الأسري، وقد يتضمن السلوك المُهين، والتجاهل، والتهديد، والتخويف، والتعدي الجسدي أو العاطفى وقد يتسبب في تأثيرات سلبية جسدية وعاطفية على الزوجة المتعرضة للتنمر مما يشعرها بالذنب أو العجز أو فقدان الثقة بالنفس، وقد يؤدي ذلك إلى تدهور العلاقة الزوجية . اتفقت هذه النتائج مع دراسة **حافى، أبوشامة (٢٠٢١: ٥٤٢ – ٥٥٤)** حيث أثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة بين تنمر الزوج ضد زوجته والعلاقات الأسرية, وأكدت الدراسة أن هذا السلوك العدوانى تجاه المرأة يؤثر بدرجة متوسطة على سلوكيات الأبناء.

مما سبق يتضح وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند ٠.٠٠١ بين تنمر الزوج بالزوجة كما تدركه الزوجة والتوافق الأسرى بأبعادهم. وبالتالى تحقق صحة الفرض الأول.

الفرض الثانى: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للدراسة وكل من تنمر الزوج بالزوجة كما تدركه الزوجة والتوافق الأسرى كما تدركه الزوجة بأبعادهم.

وللتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم حساب معاملات ارتباط بيرسون لتحديد العلاقة بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للدراسة (عدد أفراد الأسرة ، مدة الزواج، عمر الزوج ، عمر الزوجة، مستوى تعليم الزوج، مستوى تعليم الزوجة، الدخل الشهري للأسرة) وكل من تنمر الزوج بالزوجة كما تدركه الزوجة بأبعاده (التنمر اللفظي، التنمر الاجتماعي، التنمر النفسي، التنمر الجسدي، التنمر الجنسي)، والتوافق الأسرى كما تدركه الزوجة بأبعاده (توافق الزوجة مع الزوج، توافق الزوجان مع الأبناء، توافق الأبناء مع بعضهم البعض، توافق الأسرة مع المحيط الخارجي) . كما هو موضح بجدولى (١١) ، (١٢):

جدول (١١) معاملات ارتباط بيرسون بين المتغيرات الاجتماعية الاقتصادية و تنمر الزوج بالزوجة كما تدركه الزوجة بأبعاده

المتغيرات	التنمر اللفظي	التنمر الاجتماعى	التنمر النفسي	التنمر الجسدي	التنمر الجنسي	إجمالى تنمر الزوج بالزوجة كما تدركه الزوجة
عدد أفراد الأسرة	٠,١٥٤	٠,٢٠٤*	٠,٠٣٦	٠,٠٢٦	٠,٠٩٤	٠,١٩٦*
مدة الزواج	٠,١٢٣	٠,٢٣٢*	٠,٠١٣	-٠,٠١٥	٠,٠٢٧	٠,١٦٠
عمر الزوج	٠,٠٦٥	٠,١٨٤	-٠,٠٥٨	-٠,١٤٣	٠,٠٠٧	٠,٠٥٣
عمر الزوجة	-٠,٠٠٨	٠,٠٩٩	-٠,٠٥٩	-٠,١٠٠	٠,٠١٩	-٠,٠٠٢
مستوى تعليم الزوج	-٠,٢٥٢**	-٠,٣١٢***	٠,٠١٠	٠,١٦٤	٠,١٤٣	-٠,١٦٢
مستوى تعليم الزوجة	-٠,٢٢١*	-٠,٣٠٨***	-٠,٠٧٢	٠,١٨٠	٠,٣٠٣***	-٠,١٢٥
الدخل الشهرى للأسرة	٠,١٤٤	٠,١٠٤	٠,٢٦٩**	٠,٣٥٦**	٠,٣٩٦***	٠,٣٩٨***

*** دال عند مستوي دلالة (٠.٠٠١) **دال عند مستوي دلالة (٠.٠١) *دال عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

يوضح جدول (١١) وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند ٠.٠٠١ ، ٠.٠٥ بين التنمر اللفظى وكل من مستوى تعليم الزوج والزوجة، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند ٠.٠٥ بين التنمر الاجتماعى وكل من عدد أفراد الأسرة ومدة الزواج، وسالبة دالة إحصائياً عند ٠.٠٠١ بين التنمر الاجتماعى وكل من مستوى تعليم الزوج والزوجة، كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند ٠.٠١ بين التنمر النفسى والتنمر الجسدى والدخل الشهرى للأسرة، ووجدت علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند ٠.٠٠١ بين التنمر الجنسي وكل من مستوى تعليم الزوجة والدخل الشهرى للأسرة، كذلك وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند ٠.٠٠١ ، ٠.٠٥ بين إجمالى تنمر الزوج بالزوجة كما تدركه الزوجة وكل من عدد أفراد الأسرة والدخل الشهرى للأسرة. أى أنه كلما زاد عدد أفراد الأسرة زاد التنمر الاجتماعى واجمالى تنمر الزوج بالزوجة ، **وترى الباحثة أنه** عندما يكون هناك عدد كبير من أفراد الأسرة، فإنه يمكن أن يزيد من المسؤوليات والضغوط الاجتماعية والاقتصادية على الأفراد وقد يؤدي زيادة الضغط إلى تصاعد التوترات والصراعات داخل الأسرة، وبالتالي يزيد من احتمالية حدوث التنمر الاجتماعى، وكلما زادت مدة الزواج زاد أيضاً التنمر الاجتماعى حيث أنه مع مرور الوقت، قد يتراكم الاستياء والاحتقان داخل الأسرة

بسبب الصراعات اليومية والتحديات الحياتية إذا لم يتم التعامل معها بشكل صحيح ، وإيجاد آليات لحل المشكلات، فقد يتحول الاستياء إلى سلوكيات التنمر ، فى حين كلما زاد المستوى التعليمى للزوج والزوجة قل التنمر اللفظى والاجتماعى **وتعتقد الباحثة** بشكل عام أن مستوى التعليم العالي يمكن أن يؤدي إلى تقليل حدوث التنمر، فعندما يتمتع الأفراد بمستوى تعليم أعلى، فإنهم غالباً ما يكونون أكثر وعياً وفهماً للقيم الأخلاقية وحقوق الإنسان وأهمية الاحترام والتعاطف في العلاقات الزوجية. وبالتالي، قد يكونون أقل عرضة للقيام بأفعال التنمر، **وترى الباحثة أيضاً** أنه يمكن أن يكون الدخل الشهري للأفراد عاملا مؤثرا في حدوث التنمر الزوجي، إذ يمكن أن يؤثر الضغط المالي والتوترات المرتبطة به على العلاقة الزوجية وقد يزيد الضغط المالي من حدة التوتر والاستياء داخل الأسرة، ويمكن أن يؤدي إلى تصاعد التوترات وحدوث تصرفات سلبية مثل التنمر، اتفقت هذه النتائج مع دراسة **أبوسليمة (٢٠١٨: ٣٠٥-٣٧٦)** حيث أثبتت الدراسة عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التنمر الزواجى ومدة الزواج، ، فى حين اختلفت هذه النتائج مع دراسة **خضير (٢٠٢٣: ٧٠١- ٧٩٦)** حيث أثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين تنمر الزوج ضد الزوجة ومدة الزواج والمستوى التعليمى للزوجة، كما اثبتت دراسة **Al Dosary (2016: 165-73)** عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للدراسة وسلوك التنمر ضد الزوجات.

جدول (١٢) معاملات ارتباط بيرسون بين المتغيرات الاجتماعية الاقتصادية والتوافق الأسرى كما تدركه الزوجة بأبعاده

المتغيرات	توافق الزوجة مع الزوج	توافق الزوجان مع الأبناء	توافق الأبناء مع بعضهم البعض	توافق الأسرة مع المحيط الخارجي	إجمالى التوافق الأسرى
عدد أفراد الأسرة	٠,٠٣٤	٠,١٤٤	٠,٠٦٢	٠,١٦٩	٠,١٢٩
مدة الزواج	-٠,٠١٤	-٠,٠٠١	-٠,٠٢٨	٠,٠٨٨	٠,٠١٢
عمر الزوج	-٠,٠٢٧	-٠,٠٣١	٠,٠٥٤	٠,١٢٦	٠,٠٣٤
عمر الزوجة	-٠,٠٣٨	-٠,٠٦٥	٠,٠٢٣	٠,٠٣٧	-٠,٠١٨
مستوى تعليم الزوج	٠,٠٧٧	٠,٠٤١	٠,٠٢١	-٠,١٧٤	٠,٠٠٠
مستوى تعليم الزوجة	٠,٢٩٨**	٠,١٦٧	*٠,٢٠٦	-٠,٠٨٨	*٠,٢١٧
الدخل الشهرى للأسرة	٠,٠٠٧	**٠,٣٣٧	**٠,٣١١	**٠,٢٧٤	**٠,٢٨٥

*** دال عند مستوي دلالة (٠.٠٠١) **دال عند مستوي دلالة (٠.٠١) *دال عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

يوضح جدول (١٢) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند ٠.٠١ بين توافق الزوجة مع الزوج ومستوى تعليم الزوجة، ودالة إحصائياً عند ٠.٠١ بين توافق الزوجان مع الأبناء والدخل الشهرى للأسرة، ودالة إحصائياً عند ٠.٠١ ، ٠.٠٥ بين توافق الأبناء مع بعضهم البعض وكل من مستوى تعليم الزوجة والدخل الشهرى للأسرة، ودالة إحصائياً عند ٠.٠١ بين توافق الأسرة مع المحيط الخارجي والدخل الشهرى للأسرة، كذلك وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند ٠.٠١، ٠.٠٥ بين إجمالى التوافق الأسرى

وكل من مستوى تعليم الزوجة والدخل الشهرى للأسرة. أى أنه كلما زاد مستوى تعليم الزوجة والدخل الشهرى زاد التوافق الأسرى **حيث ترى الباحثة** أنه عندما تكون الزوجة متعلمة وتمتلك مهارات التواصل وحل المشكلات، فإنها تكون قادرة على بناء علاقة صحية ومتوازنة مع الزوج والأسرة بشكل عام، كما أن الدخل الشهري الجيد يسهم في زيادة التوافق الأسري فعندما يكون هناك استقرار مالي وقدرة على تلبية الاحتياجات الأساسية للأسرة، فإنه يمكن أن يقلل من التوترات المالية والصراعات المرتبطة بها. وبالتالي، يمكن أن يؤدي ذلك إلى تعزيز التوافق والسعادة الأسرية. اختلفت هذه النتائج مع دراسة **العمرو (٢٠٢٢: ١٠٧)** حيث أثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند ٠.٠١ بين التوافق الأسرى والعمر، فى حين اتفقت هذه النتائج معها فى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند ٠.٠١ بين التوافق الأسرى والمؤهل العلمى والدخل الشهرى، كما أثبتت دراسة **حواس، أبو عماشة (٢٠٢٢: ٤٣٥-٤٨٠)** وجود علاقة ارتباطية بين التوافق الأسري وكلاً من متوسط الدخل الشهري وعدد أفراد الأسرة.

مما سبق يتضح وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للدراسة وكل من تنمر الزوج بالزوجة كما تدركه الزوجة والتوافق الأسرى كما تدركه الزوجة بأبعادهم. وبالتالي تحقق صحة الفرض الثانى.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة فى تنمر الزوج بالزوجة كما تدركه الزوجة بأبعاده وفقاً لكل من طبيعة المسكن، مشاركة الزوجة بجزء من دخلها في مصروف البيت، عمل الزوجة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائيا تم ايجاد قيمة (ت) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة فى تنمر الزوج بالزوجة كما تدركه الزوجة بأبعاده (التنمر اللفظي، التنمر الاجتماعي، التنمر النفسي، التنمر الجسدي، التنمر الجنسي) وفقاً لكل من طبيعة المسكن، مشاركة الزوجة بجزء من دخلها في مصروف البيت، عمل الزوجة. ويوضح ذلك الجداول التالية:

جدول (١٣٤) دلالة الفروق فى تنمر الزوج بالزوجة كما تدركه الزوجة بأبعاده وفقاً طبيعة المسكن

البيان / البعد	ملك ن = ٨١		إيجار ن = ٢٩		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى			
التنمر اللفظي	١٨,٧١	٤,٤٨	١٦,٦٨	٣,٤٦	٢,٠٢	٢,٤٩٠	٠,٠١٥ دالة عند ٠,٠٥
التنمر الاجتماعي	١٩,٤٤	٤,٠٠	١٧,٣٧	٢,٩٣	٢,٠٦	٢,٩٣٦	٠,٠٠٥ دالة عند ٠,٠١
التنمر النفسي	٢٥,٧٠	٢,٥١	٢٥,٦٢	٢,٧٨	٠,٠٨	٠,١٤١	٠,٨٨٨ غير دالة
التنمر الجسدي	١٨,٧٠	٢,٤٦	١٨,٥٨	٢,٧٨	٠,١٢	٠,٢٠١	٠,٨٤٢ غير دالة
التنمر الجنسي	١٥,٥٠	٢,٣٢	١٥,٧٥	٢,٤٢	٠,٢٥-	٠,٤٨٦-	٠,٦٢٩ غير دالة
إجمالى تنمر الزوج بالزوجة كما تدركه الزوجة	٩٨,٠٧	٩,٠٩	٩٤,٠٣	٩,٣٩	٤,٠٣	٢,٠٣٤	٠,٠٤٤ دالة عند ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائياً بين أصحاب الملك والإيجار فى كل من التنمر اللفظي، التنمر الاجتماعي، إجمالى تنمر الزوج بالزوجة كما تدركه الزوجة حيث بلغت قيم (ت) على التوالى ٢.٤٩٠، ٢.٩٣٦، ٢.٠٣٤ وهى قيم دالة إحصائياً عند ٠.٠١، ٠.٠٥ لصالح أصحاب المساكن الملك، **وترى الباحثة أنه** قد يكون هناك بعض العوامل المرتبطة بالسكن تؤثر على العلاقات الأسرية والانفعال بين الأزواج، وبالتالي قد تؤثر على احتمالية حدوث التنمر، حيث أن للعقود الإيجارية قيود وتأثيرات قانونية تجبر الأزواج على البقاء معاً في المنزل حتى في حالة وجود صراعات أو سلوكيات سلبية قد يؤدي هذا إلى تفاقم التوترات وزيادة احتمالية حدوث تنمر ، بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين أصحاب الملك والإيجار فى كل من التنمر النفسي، التنمر الجسدي، التنمر الجنسي حيث بلغت قيم (ت) على التوالى ٠.١٤١، ٠.٢٠١، -٠.٤٨٦ وهى قيم غير دالة إحصائياً.

جدول (١٤) دلالة الفروق فى تنمر الزوج بالزوجة كما تدركه الزوجة بأبعاده وفقاً لمشاركة الزوجة بجزء من دخلها في مصروف البيت

البيان / البعد	تشارك ن = ٨٤		لا تشارك ن = ٢٦		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى			
التنمر اللفظي	١٨,٤٢	٤,٥١	١٧,٣٨	٣,٥٧	١,٠٤	١,٠٧٨	٠,٢٨٣ غير دالة
التنمر الاجتماعي	١٩,٠٥	٤,٠٧	١٨,٣٨	٣,٠٢	٠,٦٧	٠,٧٨٠	٠,٤٣٧ غير دالة
التنمر النفسي	٢٥,٥١	٢,٥٥	٢٦,٢٣	٢,٦١	٠,٧٢-	١,٢٤٨-	٠,٢١٥ غير دالة
التنمر الجسدي	١٨,٥٧	٢,٥١	١٩,٠٠	٢,٦٢	٠,٤٣-	٠,٧٥١-	٠,٤٥٤ غير دالة
التنمر الجنسي	١٥,٤٧	٢,٤١	١٥,٨٨	٢,١٢	٠,٤١-	٠,٧٧٥-	٠,٤٤٠ غير دالة
إجمالى تنمر الزوج بالزوجة كما تدركه الزوجة	٩٧,٠٤	١٠,٠١	٩٦,٨٨	٦,٦٦	٠,١٦	٠,٠٧٨	٠,٩٣٨ غير دالة

يتضح من جدول (١٤) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المشاركات بجزء من دخلهن في مصروف البيت وغير المشاركات فى كل من التنمر اللفظي، التنمر الاجتماعي، التنمر النفسي، التنمر الجسدي، التنمر الجنسي، إجمالى تنمر الزوج بالزوجة كما تدركه الزوجة حيث بلغت قيم (ت) على التوالى ١.٠٧٨، ٠.٧٨٠، -١.٢٤٨، -٠.٧٥١، -٠.٧٧٥، ٠.٠٧٨ وهى قيم غير دالة إحصائياً. **وترى الباحثة أن** مشاركة الزوجة بجزء من دخلها في مصروف البيت هو أمر يعتمد على اتفاق بين الزوجين ويختلف من حالة إلى أخرى، إلا أنه يجب أن يكون هناك توازن وعدل في هذا الأمر، وبسبب هذه المشاركة المالية للزوجة في الانفاق قد يؤدي الى تقدير الزوج بشكل أقل أو قد يكون هناك عوامل ثقافية أو اجتماعية تسهم في تعزيز هذه الأفكار السلبية، في مثل هذه الحالات، يجب معالجة المشكلة على مستوى العلاقة

الزوجية والبحث عن حلول من خلال التواصل والتفاهم. اختلفت هذه النتائج مع دراسة **Wali et al. (2020: 239)** حيث أثبتت الدراسة أن غير المشاركات بدخلهن فى مصروف المنزل هن أكثر عرضة للتنمر الزواجى.

جدول (١٥) دلالة الفروق فى تنمر الزوج بالزوجة كما تدركه الزوجة بأبعاده وفقاً لعمل الزوجة

البيان / البعد	تعمل ن = ٨٩		لا تعمل ن = ٢١		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى			
التنمر اللفظي	١٨,٢٨	٤,٣٤	١٧,٧٦	٤,٢٦	٠,٥١	٠,٤٩٤	٠,٦٢٣ غير دالة
التنمر الاجتماعي	١٩,١٥	٣,٩٢	١٧,٨٠	٣,٣٨	١,٣٤	١,٤٥٠	٠,١٥٠ غير دالة
التنمر النفسي	٢٥,٧٣	٢,٥١	٢٥,٤٧	٢,٨٧	٠,٢٥	٠,٤٠٦	٠,٦٨٦ غير دالة
التنمر الجسدي	١٨,٦٥	٢,٤٥	١٨,٧٦	٢,٩١	٠,١١-	٠,١٧٨-	٠,٨٥٩ غير دالة
التنمر الجنسي	١٥,٦٥	٢,٣١	١٥,٢٣	٢,٥٠	٠,٤١	٠,٧٢٦	٠,٤٧٠ غير دالة
إجمالى تنمر الزوج بالزوجة كما تدركه الزوجة	٩٧,٤٧	٩,٠٧	٩٥,٠٤	١٠,٢١	٢,٤٢	١,٠٧٤	٠,٢٨٥ غير دالة

يتضح من جدول (١٥) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الزوجات العاملات وغير العاملات فى كل من التنمر اللفظي، التنمر الاجتماعي، التنمر النفسي، التنمر الجسدي، التنمر الجنسي، إجمالى تنمر الزوج بالزوجة كما تدركه الزوجة حيث بلغت قيم (ت) على التوالى ٠.٤٩٤، ١.٤٥٠، ٠.٤٠٦، – ٠.١٧٨، ٠.٧٢٦، ١.٠٧٤ وهى قيم غير دالة إحصائياً. اختلفت هذه النتائج مع دراسة **خضير (٢٠٢٣: ٧٠١– ٧٩٦)** حيث أثبتت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين العاملات وغير العاملات فى تنمر الزوج ضد زوجته لصالح العاملات، كما اختلفت هذه النتائج أيضاً مع دراسة **Al Dosary (2016: 165-73)** حيث أثبتت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً عند ٠.٠٥ بين الزوجات العاملات وغير العاملات فى سلوك تنمر الزوج ضد زوجته لصالح الزوجات العاملات ، حيث أظهرت النتائج وجود المزيد من الاعتداء الجنسي بين النساء غير العاملات، كما أثبتت دراسة **Wali et al. (2020: 239)** أن الزوجات العاملات هن الاكثر عرضة للتنمر الزواجى.

مما سبق يتضح وجود فروق دالة إحصائياً عند ٠.٠٥ بين أصحاب المساكن الملك والإيجار فى تنمر الزوج بالزوجة كما تدركه الزوجة لصالح أصحاب المساكن الملك، فى حين لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المشاركات بجزء من دخلها في مصروف البيت وغير المشاركات فى تنمر الزوج بالزوجة كما تدركه الزوجة، كما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الزوجات العاملات وغير العاملات فى تنمر الزوج بالزوجة كما تدركه الزوجة. وبالتالي يكون الفرض الثالث تحقق جزئياً.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة فى التوافق الأسرى كما تدركه الزوجة بأبعاده وفقاً لكل من طبيعة المسكن، مشاركة الزوجة بجزء من دخلها في مصروف البيت، عمل الزوجة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائيا تم ايجاد قيمة (ت) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة فى التوافق الأسرى كما تدركه الزوجة بأبعاده (توافق الزوجة مع الزوج، توافق الزوجان مع الأبناء، توافق الأبناء مع بعضهم البعض، توافق الأسرة مع المحيط الخارجي) وفقاً لكل من طبيعة المسكن، مشاركة الزوجة بجزء من دخلها في مصروف البيت، عمل الزوجة. ويوضح ذلك الجداول التالية:

جدول (١٦) دلالة الفروق فى وافق الأسرى كما تدركه الزوجة بأبعاده وفقاً طبيعة المسكن

البيان / البعد	ملك ن = ٨١		إيجار ن = ٢٩		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى			
توافق الزوجة مع الزوج	٣٥,٨٠	٥,١٣	٣٧,٤٤	٦,٢٩	-١,٦٤	-١,٣٩٣	٠,١٦٦ غير دالة
توافق الزوجان مع الأبناء	٣٧,٠٤	٣,٦٧	٣٧,٣٧	٤,٢٣	-٠,٣٣	-.٣٩٩	٠,٦٩١ غير دالة
توافق الأبناء مع بعضهم البعض	٣٨,٨٧	٣,٦٦	٣٧,٧٩	٤,٤١	١,٠٨	١,٢٩٢	٠,١٩٩ غير دالة
توافق الأسرة مع المحيط الخارجي	٣٣,٣٠	٣,٨٣	٣٠,٤٨	٢,٨٩	٢,٨٢	٣,٦٠٨	٠,٠٠٠ دالة عند ٠,٠٠١
إجمالى التوافق الأسري	١٤٥,٠٣	١١,٨٧	١٤٣,١٠	١٤,٤٥	١,٩٣	٠,٧١٠	٠,٤٨٠ غير دالة

يتضح من جدول (١٦) وجود فروق دالة إحصائياً بين أصحاب الملك والإيجار فى توافق الأسرة مع المحيط الخارجي حيث بلغت قيمة (ت) ٣.٦٠٨ وهى قيمة دالة إحصائياً عند ٠.٠٠١ لصالح أصحاب المساكن الملك **وترى الباحثة** أنه عندما يكون للأسرة مسكن خاص بها، فإنها قد تتمتع بمزيد من الاستقلالية والخصوصية وقد يؤثر ذلك على توافق الأسرة مع المحيط الخارجي، حيث يمكن لهم التحكم في الطريقة التي يرغبون فيها في التفاعل مع الجيران أو المجتمع المحي ، كما يمكن أن يكون لمالكي المساكن انتماء أكبر للمجتمع المحلي. بوجودهم لفترة طويلة في نفس المكان، قد يكون لديهم فرصة أكبر للتواصل مع الجيران والمشاركة في الأنشطة المحلية ، فى حين لا توجد فروق دالة إحصائياً بين أصحاب الملك والإيجار فى كل من توافق الزوجة مع الزوج، توافق الزوجان مع الأبناء، توافق الأبناء مع بعضهم البعض، إجمالى التوافق الأسري حيث بلغت قيم (ت) على التوالى –١.٣٩٣، –٠.٣٩٩، ١.٢٩٢ ، ٠.٧١٠ وهى قيم غير دالة إحصائياً. اتفقت هذه النتائج **مع دراسة الخنيني (٢٠١٨: ٢٩٩–٣٣٧)** حيث أثبتت الدراسة عدم وجود فروق بين ربات الأسر فى التوافق الأسرى وفقاً لطبيعة السكن.

جدول (١٧) دلالة الفروق فى وافق الأسرى كما تدركه الزوجة بأبعاده وفقاً لمشاركة الزوجة بجزء من دخلها في مصروف البيت

البيان / البعد	تشارك ن = ٨٤		لا تشارك ن = ٢٦		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى			
توافق الزوجة مع الزوج	٣٦,٤٥	٤,٩٧	٣٥,٥٣	٦,٩٤	٠,٩١	٠,٧٤١	٠,٤٦٠ غير دالة
توافق الزوجان مع الأبناء	٣٦,٩٦	٣,٤٦	٣٧,٦٩	٤,٧٨	٠,٧٣-	٠,٨٥٠-	٠,٣٩٧ غير دالة
توافق الأبناء مع بعضهم البعض	٣٨,٥٠	٣,٦٦	٣٨,٨٨	٤,٥٩	٠,٣٨-	٠,٤٣٩-	٠,٦٦١ غير دالة
توافق الأسرة مع المحيط الخارجي	٣٢,٦٩	٤,١٩	٣٢,١٥	٢,١٨	٠,٥٣	٠,٦٢٥	٠,٥٣٣ غير دالة
إجمالى التوافق الأسري	١٤٤,٦٠	١١,٤٩	١٤٤,٢٦	١٥,٧٨	٠,٣٣	٠,١١٩	٠,٩٠٥ غير دالة

يتضح من جدول(١٧) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المشاركات بجزء من دخلها في مصروف البيت وغير المشاركات فى كل من توافق الزوجة مع الزوج، توافق الزوجان مع الأبناء، توافق الأبناء مع بعضهم البعض، توافق الأسرة مع المحيط الخارجي، إجمالى التوافق الأسري حيث بلغت قيم (ت) على التوالى ٠.٧٤١، -٠.٨٥٠، -٠.٤٣٩، ٠.٦٢٥، ٠.١١٩ وهى قيم غير دالة إحصائياً.

جدول (١٨) دلالة الفروق فى وافق الأسرى كما تدركه الزوجة بأبعاده وفقاً لعمل الزوجة

البيان / البعد	تعمل ن = ٨٤		لا تعمل ن = ٢٦		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى			
توافق الزوجة مع الزوج	٣٦,٢٢	٥,٥٤	٣٦,٢٨	٥,٣٣	٠,٠٦-	٠,٠٤٦-	٠,٩٦٤ غير دالة
توافق الزوجان مع الأبناء	٣٧,١١	٣,٨١	٣٧,٢٣	٣,٨٧	٠,١٢-	٠,١٣٥-	٠,٨٩٣ غير دالة
توافق الأبناء مع بعضهم البعض	٣٨,٦٤	٣,٩٦	٣٨,٣٨	٣,٥٩	٠,٢٥	٠,٢٧٤	٠,٧٨٥ غير دالة
توافق الأسرة مع المحيط الخارجي	٣٢,٦٠	٣,٨٦	٣٢,٣٨	٣,٦٦	٠,٢٢	٠,٢٤٣	٠,٨٠٨ غير دالة
إجمالى التوافق الأسري	١٤٤,٥٨	١٢,٥٠	١٤٤,٢٨	١٣,١٠	٠,٢٩	٠,٠٩٨	٠,٩٢٣ غير دالة

يتضح من جدول (١٨) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الزوجات العاملات وغير العاملات فى كل من توافق الزوجة مع الزوج، توافق الزوجان مع الأبناء، توافق الأبناء مع بعضهم البعض، توافق الأسرة مع المحيط الخارجي، إجمالى التوافق الأسري حيث بلغت قيم (ت) على التوالى -٠.٠٤٦، -٠.١٣٥، ٠.٢٧٤، ٠.٢٤٣، ٠.٠٩٨ وهى قيم غير دالة إحصائياً. اختلفت هذه النتائج **مع دراسة الخنيني (٢٠١٨: ٢٩٩-٣٣٧)** حيث أثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ربات الأسر العاملات وغير العاملات في التوافق النفسي الاجتماعي لربة الاسرة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لصالح العاملات.

مما سبق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة فى التوافق الأسرى كما تدركه الزوجة بأبعاده وفقاً لكل من طبيعة المسكن، مشاركة الزوجة بجزء من دخلها في مصروف البيت، عمل الزوجة. وبالتالى لم يتحقق صحة الفرض الرابع.

الفرض الخامس: يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة فى تنمر الزوج بالزوجة كما تدركه الزوجة بأبعاده وفقاً لكل من (منطقة السكن، عدد أفراد الأسرة، مستوى تعليم الزوج، مستوى تعليم الزوجة، فئات الدخل الشهري للأسرة).

وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائيا تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA لاستبيان تنمر الزوج بالزوجة كما تدركه الزوجة بأبعاده (التنمر اللفظي، التنمر الاجتماعي، التنمر النفسي، التنمر الجسدي، التنمر الجنسي) وفقاً لكل من (منطقة السكن، عدد أفراد الأسرة، مستوى تعليم الزوج، مستوى تعليم الزوجة، فئات الدخل الشهري للأسرة) ، وتم تطبيق اختبار **Tukey** لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات ، والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (١٩) تحليل التباين في اتجاه واحد لعينة الدراسة فى استبيان تنمر الزوج بالزوجة كما تدركه الزوجة بأبعاده تبعاً لمنطقة السكن ن=١١٠

البيان / البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التنمر اللفظي	بين المجموعات	١٦٠,٣٩٩	٤	٤٠,١٠٠	٢,٢٤٩	٠,٠٦٩
	داخل المجموعات	١٨٧١,٩٦٥	١٠٥	١٧,٨٢٨		غير دالة
	الكلى	٢٠٣٢,٣٦٤	١٠٩			
التنمر الاجتماعي	بين المجموعات	١٣٩,٦٣٤	٤	٣٤,٩٠٩	٢,٤٨٣	٠,٠٤٨
	داخل المجموعات	١٤٧٦,٢٦٦	١٠٥	١٤,٠٦٠		دالة عند ٠,٠٥
	الكلى	١٦١٥,٩٠٠	١٠٩			
التنمر النفسي	بين المجموعات	١٦,٤٣٩	٤	٤,١١٠	٠,٦١٢	٠,٦٥٥
	داخل المجموعات	٧٠٥,٤٢٥	١٠٥	٦,٧١٨		غير دالة
	الكلى	٧٢١,٨٦٤	١٠٩			
التنمر الجسدي	بين المجموعات	٢٢,٤٧٩	٤	٥,٦٢٠	٠,٨٦٨	٠,٤٨٦
	داخل المجموعات	٦٧٩,٧٤٠	١٠٥	٦,٤٧٤		غير دالة
	الكلى	٧٠٢,٢١٨	١٠٩			
التنمر الجنسي	بين المجموعات	١٧,٨٦٨	٤	٤,٤٦٧	٠,٨٠٧	٠,٥٢٣
	داخل المجموعات	٥٨١,٠٥٠	١٠٥	٥,٥٣٤		غير دالة
	الكلى	٥٩٨,٩١٨	١٠٩			
إجمالى تنمر الزوج بالزوجة كما تدركه الزوجة	بين المجموعات	٥٤٠,١٣٧	٤	١٣٥,٠٣٤	١,٥٩٣	٠,١٨٢
	داخل المجموعات	٨٩٠٠,٨٥٤	١٠٥	٨٤,٧٧٠		غير دالة
	الكلى	٩٤٤٠,٩٩١	١٠٩			

يتضح من جدول (١٩) عدم وجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة في كل التنمر اللفظي ، التنمر النفسي، التنمر الجسدي، التنمر الجنسي، إجمالى تنمر الزوج بالزوجة كما تدركه الزوجة تبعاً لمنطقة السكن حيث بلغت قيمة (ف) على التوالى ٢.٢٤٩، ٠.٦١٢، ٠.٨٦٨، ٠.٨٠٧، ١.٥٩٣ وهى قيم غير دالة احصائياً، فى حين وجد تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة في التنمر الاجتماعى تبعاً لمنطقة السكن حيث بلغت قيمة (ف) ٢.٤٨٣ وهى قيمة دالة احصائياً عند

٠.٠٥ ، وبتطبيق اختبار (**Tukey**) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة فى استبيان تنمر الزوج بالزوجة كما تدركه الزوجة تبعا لمنطقة السكن تبين ما يوضحه جدول (٢١):

جدول (٢٠) المتوسطات الحسابية وفق اختبار Tukey في استبيان تنمر الزوج بالزوجة كما تدركه الزوجة تبعا لمنطقة السكن

منطقة السكن	العدد	التنمر الاجتماعي
جنوب الرياض	٦	١٦,٣٣
وسط الرياض	٨	١٨,١٢
شمال الرياض	٥٥	١٨,٤١
غرب الرياض	٣٧	١٩,٨١
شرق الرياض	٤	٢٢,٥٠

يتضح من جدول (٢٠) أنه بتطبيق اختبار **Tukey** لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في التنمر الاجتماعي تبعا لمنطقة السكن وجد أنها تتدرج لصالح منطقة شرق الرياض. **وترى الباحثة أنه** قد تؤثر العوامل الثقافية والاجتماعية الموجودة في بعض المناطق على طبيعة العلاقات الزوجية. ومع ذلك، لا يمكن القول بأن هذه العوامل تنطبق بشكل عام على كل الأزواج في المنطقة.

جدول (٢١) تحليل التباين في اتجاه واحد لعينة الدراسة فى استبيان تنمر الزوج بالزوجة كما تدركه الزوجة بأبعاده تبعاً لعدد أفراد الأسرة ن=١١٠

البيان / البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التنمر اللفظي	بين المجموعات	٧٢,٣٣٩	٢	٣٦,١٧٠	١,٩٧٥	٠,١٤٤
	داخل المجموعات	١٩٦٠,٠٢٤	١٠٧	١٨,٣١٨		غير دالة
	الكلى	٢٠٣٢,٣٦٤	١٠٩			
التنمر الاجتماعي	بين المجموعات	٩٥,١٣٥	٢	٤٧,٥٦٧	٣,٣٤٧	٠,٠٣٩
	داخل المجموعات	١٥٢٠,٧٦٥	١٠٧	١٤,٢١٣		دالة عند ٠,٠٥
	الكلى	١٦١٥,٩٠٠	١٠٩			
التنمر النفسي	بين المجموعات	٢,٣٣٦	٢	١,١٦٨	٠,١٧٤	٠,٨٤١
	داخل المجموعات	٧١٩,٥٢٨	١٠٧	٦,٧٢٥		غير دالة
	الكلى	٧٢١,٨٦٤	١٠٩			
التنمر الجسدي	بين المجموعات	٧٩٤.	٢	٣٩٧.	٠,٠٦١	٠,٩٤١
	داخل المجموعات	٧٠١,٤٢٤	١٠٧	٦,٥٥٥		غير دالة
	الكلى	٧٠٢,٢١٨	١٠٩			
التنمر الجنسي	بين المجموعات	٥,٢٩١	٢	٢,٦٤٦	٠,٤٧٧	٠,٦٢٢
	داخل المجموعات	٥٩٣,٦٢٧	١٠٧	٥,٥٤٨		غير دالة
	الكلى	٥٩٨,٩١٨	١٠٩			
إجمالى تنمر الزوج بالزوجة كما تدركه الزوجة	بين المجموعات	٥٠٧,٨٢٨	٢	٢٥٣,٩١٤	٣,٠٤١	٠,٠٥٢
	داخل المجموعات	٨٩٣٣,١٦٣	١٠٧	٨٣,٤٨٨		غير دالة
	الكلى	٩٤٤٠,٩٩١	١٠٩			

يتضح من جدول (٢١) عدم وجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة في كل التنمر اللفظي ، التنمر النفسي، التنمر الجسدي، التنمر الجنسي، إجمالى تنمر الزوج بالزوجة كما تدركه الزوجة تبعاً لعدد أفراد الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) على التوالى ١.٩٧٥، ٠.١٧٤، ٠.٠٦١، ٠.٤٧٧، ٣.٠٤١ وهى قيم غير دالة احصائياً، فى حين وجد تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة في التنمر الاجتماعى تبعاً لعدد أفراد الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) ٣.٣٤٧ وهى قيمة دالة احصائياً عند ٠.٠٥ ، وبتطبيق اختبار (**Tukey**) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة فى استبيان تنمر الزوج بالزوجة كما تدركه الزوجة تبعا لعدد أفراد الأسرة تبين ما يوضحه جدول (٢٢):

جدول (٢٢) المتوسطات الحسابية وفق اختبار Tukey في استبيان تنمر الزوج بالزوجة كما تدركه الزوجة تبعا لعدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	العدد	التنمر الاجتماعي
٧ فأكثر	٤١	١٨,١٣
من ٤ إلى ٦ أفراد	٦٠	١٨,٥٥
أقل من ٤ أفراد	٩	٢٠,٠٩

يتضح من جدول (٢٢) أنه بتطبيق اختبار **Tukey** لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في التنمر الاجتماعي تبعا لعدد أفراد الأسرة وجد أنها تتدرج لصالح الأسر صغيرة الحجم (أقل من ٤ أفراد). **حيث ترى الباحثة أن** الأسر التي تحتوي على عدد كبير من الأفراد عرضة لمشاكل التواصل والتفاهم السليم بين أفرادها، مما يزيد من احتمالات حدوث التوتر والصراعات. قد يكون هناك تنافس على الموارد والاهتمامات العائلية، مما يسهم في ازدياد الضغوط النفسية على الأفراد وبالتالي تصاعد حالات التنمر والعدائية، علاوة على ذلك، يؤدي ازدحام الأسرة إلى ضيق المساحة الشخصية للأفراد، مما يزيد من فرص حدوث الاحتكاكات والتصادمات بينهم. وقد يشعر بعض الأفراد بعدم الراحة والعزلة بسبب عدم وجود الخصوصية والهدوء اللازمين لتطور الشخصية والازدهار النفسي. اختلفت هذه النتائج مع دراسة **Yusuf et al. (2020: 42–52)** حيث أثبتت الدراسة وجود فروق بين عينة الدراسة فى التنمر ضد الزوجة تبعا لعدد أفراد الأسرة لصالح الأسر صغيرة الحجم.

جدول (٢٣) تحليل التباين في اتجاه واحد لعينة الدراسة فى استبيان تنمر الزوج بالزوجة كما تدركه الزوجة بأبعاده تبعاً لمستوى تعليم الزوج ن=١١٠

البيان / البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التنمر اللفظي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	١٠,٠٦٣ ١٩٠٦,٩٢٨ ١٩١٦,٩٩١	٢ ١٠٧ ١٠٩	٥,٠٣١ ١٧,٨٢٢	٠,٢٨٢	٠,٧٥٥ غير دالة
التنمر الاجتماعي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	١,٧٩٢ ٥٢٥٠,٠٢٦ ٥٢٥١,٨١٨	٢ ١٠٧ ١٠٩	٨٩٦. ٤٩,٠٦٦	٠,٠١٨	٠,٩٨٢ غير دالة
التنمر النفسي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	١٢٦,٦٩٤ ٢٠٤٨,٦٢٤ ٢١٧٥,٣١٨	٢ ١٠٧ ١٠٩	٦٣,٣٤٧ ١٩,١٤٦	٣,٣٠٩	٠,٠٤٠ دالة عند ٠,٠٥
التنمر الجسدي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٢٤,٦١٣ ١٢٠٥,٧٥٩ ١٢٣٠,٣٧٣	٢ ١٠٧ ١٠٩	١٢,٣٠٧ ١١,٢٦٩	١,٠٩٢	٠,٣٣٩ غير دالة
التنمر الجنسي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٢٧٣,٢٤٦ ١٩٣٧,٠١٧ ٢٢١٠,٢٦٤	٢ ١٠٧ ١٠٩	١٣٦,٦٢٣ ١٨,١٠٣	٧,٥٤٧	٠,٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١
إجمالى تنمر الزوج بالزوجة كما تدركه الزوجة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٩٦٨,٣٠٠ ٢٩١٣١,٩١٨ ٣٠١٠٠,٢١٨	٢ ١٠٧ ١٠٩	٤٨٤,١٥٠ ٢٧٢,٢٦١	١,٧٧٨	٠,١٧٤ غير دالة

يتضح من جدول (٢٣) عدم وجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة في كل التنمر اللفظي ، التنمر النفسي، التنمر الجسدي، التنمر الجنسي، إجمالى تنمر الزوج بالزوجة كما تدركه الزوجة تبعاً لمستوى تعليم الزوج حيث بلغت قيمة (ف) على التوالى ٠.٢٨٢، ٠.٠١٨ ، ١.٠٩٢، ١.٧٧٨ وهى قيم غير دالة احصائياً، فى حين وجد تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة في التنمر النفسى، التنمر الجنسى تبعاً لمستوى تعليم الزوج حيث بلغت قيمة (ف) ٣.٣٠٩، ٧.٥٤٧ وهى قيمة دالة احصائياً عند ٠.٠٥ ، ٠.٠٠١ وبتطبيق اختبار (**Tukey**) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة فى استبيان تنمر الزوج بالزوجة كما تدركه الزوجة تبعا لمستوى تعليم الزوج تبين ما يوضحه جدول (٢٤):

جدول (٢٤) المتوسطات الحسابية وفق اختبار Tukey في استبيان تنمر الزوج بالزوجة كما تدركه الزوجة تبعا لمستوى تعليم الزوج

مستوى تعليم الزوج	العدد	التنمر النفسى	التنمر الجنسى
منخفض	٤	٢٥,٤٤	٩,٠٠
متوسط	٤٣	٢٧,٥٨	١٢,٥٥
مرتفع	٦٣	٢٨,٢٥	١٥,١٥

يتضح من جدول (٢٤) أنه بتطبيق اختبار **Tukey** لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في التنمر النفسى والجنسى تبعا لمستوى تعليم الزوج أنها تتدرج لصالح أصحاب المستويات التعليمية المرتفعة. **وترى الباحثة أنه** قد يكون للتعليم دور في تشكيل شخصية الفرد وأفكاره ومعتقداته، ولكنه ليس العامل الوحيد الذي يؤثر على سلوك الشخص. بالإضافة إلى ذلك، يجب الأخذ في الاعتبار أن هناك زوجين يمتلكان نفس المستوى التعليمي المنخفض ولا يتنمر أحدهما على الآخر. اتفقت هذه النتائج مع دراسة **Cobb-Clark et al. (2014: 1-28)** ، دراسة **McLaughlin & McGowan (2012: 500-509)** حيث أثبتت الدراسات أن الأزواج ذوي المستوى التعليمي المرتفع أكثر وعياً بأثر التنمر وأضراره النفسية والاجتماعية مما يتيح لهم تجنب سلوك التنمر.

جدول (٢٥) تحليل التباين في اتجاه واحد لعينة الدراسة فى استبيان تنمر الزوج بالزوجة كما تدركه الزوجة بأبعاده تبعاً لمستوى تعليم الزوجة ن=١١٠

البيان / البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التنمر اللفظي	بين المجموعات	٢٩٦,٩٢٥	٢	١٤٨,٤٦٢	٩,٨٠٥	٠,٠٠٠ دالة عند ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١٦٢٠,٠٦٦	١٠٧	١٥,١٤١		
	الكلى	١٩١٦,٩٩١	١٠٩			
التنمر الاجتماعي	بين المجموعات	٥٨٥,٨٤٩	٢	٢٩٢,٩٢٥	٦,٧١٧	٠,٠٠٢ دالة عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	٤٦٦٥,٩٦٩	١٠٧	٤٣,٦٠٧		
	الكلى	٥٢٥١,٨١٨	١٠٩			
التنمر النفسي	بين المجموعات	٢٨٥,٩٥١	٢	١٤٢,٩٧٥	٨,٠٩٧	٠,٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١٨٨٩,٣٦٧	١٠٧	١٧,٦٥٨		
	الكلى	٢١٧٥,٣١٨	١٠٩			
التنمر الجسدي	بين المجموعات	٢٥٣,٦٠٩	٢	١٢٦,٨٠٤	١٣,٨٩١	٠,٠٠٠ دالة عند ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٩٧٦,٧٦٤	١٠٧	٩,١٢٩		
	الكلى	١٢٣٠,٣٧٣	١٠٩			
التنمر الجنسي	بين المجموعات	١٧٣٣,٠١٤	٢	٨٦٦,٥٠٧	١٩٤,٢٧٢	٠,٠٠٠ دالة عند ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٤٧٧,٢٤٩	١٠٧	٤,٤٦٠		
	الكلى	٢٢١٠,٢٦٤	١٠٩			
إجمالى تنمر الزوج بالزوجة كما تدركه الزوجة	بين المجموعات	١٢٩٤٤,٩٢٨	٢	٦٤٧٢,٤٦٤	٤٠,٣٧٠	٠,٠٠٠ دالة عند ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١٧١٥٥,٢٩١	١٠٧	١٦٠,٣٣٠		
	الكلى	٣٠١٠٠,٢١٨	١٠٩			

يتضح من جدول (٢٥) وجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة في كل التنمر اللفظي، التنمر الاجتماعي ، التنمر النفسي، التنمر الجسدي، التنمر الجنسي، إجمالى تنمر الزوج بالزوجة كما تدركه الزوجة تبعاً لمستوى تعليم الزوجة حيث بلغت قيمة (ف) على التوالى ٩.٨٠٥، ٦.٧١٧، ٨.٠٩٧، ١٣.٨٩١، ١٩٤.٢٧٢، ٤٠.٣٧٠ وهى قيم دالة إحصائياً عند ٠.٠٠١، ٠.٠١ ، وبتطبيق اختبار (**Tukey**) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة فى استبيان تنمر الزوج بالزوجة كما تدركه الزوجة تبعا لمستوى تعليم الزوجة تبين ما يوضحه جدول (٢٦):

جدول (٢٦) المتوسطات الحسابية وفق اختبار Tukey في استبيان تنمر الزوج بالزوجة كما تدركه الزوجة تبعا لمستوى تعليم الزوجة

مستوى تعليم الزوجة	العدد	التنمر اللفظي	التنمر الاجتماعي	التنمر النفسي	التنمر الجسدي	التنمر الجنسي	إجمالى تنمر الزوج بالزوجة
منخفض	٢	١٤,٠٠	١٩,٥٢	٢٣,٨٠	١٦,٥٢	٦,٠٠	٨٠,٨٨
متوسط	٢٥	١٦,٥٠	٢٤,٩٠	٢٧,٥٠	١٧,٥٠	٧,٠٤	٩٥,٠٠
مرتفع	٨٣	١٧,٩٢	٢٧,٥٠	٢٧,٦٥	٢٠,١٠	١٦,١٨	١٠٦,٧٧

يتضح من جدول (٢٦) أنه بتطبيق اختبار **Tukey** لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في التنمر الاجتماعي تبعا لمستوى تعليم الزوجة وجد أنها تتدرج لصالح أصحاب المستويات التعليمية المرتفعة. **وترى الباحثة أنه** قد يكون المستوى التعليمي المرتفع للزوجة يساهم في تغيرات أخلاقية إيجابية في سلوكها وتحسين التواصل العاطفي والعقلي بين الزوجين، وهذا قد يؤدي بدوره للتقليل من احتمال حدوث تنمر الزوج. اتفقت هذه النتائج مع هذه النتائج مع دراسة **خضير (٢٠٢٣: ٧٠١– ٧٩٦)** حيث أثبتت الدراسة وجود تباين دال إحصائياً عند ٠.٠٠١ بين متوسطات درجات عينة الدراسة في تنمر الزوج ضد الزوجة تبعا لمستوى تعليم الزوجة لصالح أصحاب المستويات التعليمية المرتفعة، كما اتفقت معها دراسة **Adamczyk & Segrin (2015: 2539-2559)** ، دراسة **Archer & Thanzami (2018: 114-122)** حيث أثبتت الدراسات أن الزوجات ذوي المستوى التعليمي المرتفع لديهم مفهوم أفضل لحقوق الإنسان والعدل والمساواة بين الجنسين مما ينتج عنه مستوى أعلى من الاحترام والسلوك العادل تجاه الشريكة، فى حين أثبتت دراسة **Wali et al. (2020: 239)** أن أصحاب المستويات التعليمية العليا هن الأكثر عرضة للتنمر.

جدول (٢٧) تحليل التباين في اتجاه واحد لعينة الدراسة فى استبيان تنمر الزوج بالزوجة كما تدركه الزوجة بأبعاده تبعاً لمستوى الدخل الشهرى للأسرة ن=١١٠

البيان / البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التنمر اللفظي	بين المجموعات	١٦٥,٨٠٣	٢	٨٢,٩٠٢	٥,٠٦٥	٠,٠٠٨ دالة عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	١٧٥١,١٨٧	١٠٧	١٦,٣٦٦		
	الكلى	١٩١٦,٩٩١	١٠٩			
التنمر الاجتماعي	بين المجموعات	٤٢٠,٧٧٩	٢	٢١٠,٣٩٠	٤,٦٦٠	٠,٠١١ دالة عند ٠,٠٥
	داخل المجموعات	٤٨٣١,٠٣٩	١٠٧	٤٥,١٥٠		
	الكلى	٥٢٥١,٨١٨	١٠٩			
التنمر النفسي	بين المجموعات	١٢٩,٢١٨	٢	٦٤,٦٠٩	٣,٣٧٩	٠,٠٣٨ دالة عند ٠,٠٥
	داخل المجموعات	٢٠٤٦,١٠٠	١٠٧	١٩,١٢٢		
	الكلى	٢١٧٥,٣١٨	١٠٩			
التنمر الجسدي	بين المجموعات	١٤٢,٠٦٧	٢	٧١,٠٣٤	٦,٩٨٤	٠,٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١٠٨٨,٣٠٦	١٠٧	١٠,١٧١		
	الكلى	١٢٣٠,٣٧٣	١٠٩			
التنمر الجنسي	بين المجموعات	٢٠٣,٢٥٤	٢	١٠١,٦٢٧	٥,٤١٨	٠,٠٠٦ دالة عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	٢٠٠٧,٠١٠	١٠٧	١٨,٧٥٧		
	الكلى	٢٢١٠,٢٦٤	١٠٩			
إجمالى تنمر الزوج بالزوجة كما تدركه الزوجة	بين المجموعات	٤٦١٤,٨١٨	٢	٢٣٠٧,٤٠٩	٩,٦٨٨	٠,٠٠٠ دالة عند ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢٥٤٨٥,٤٠٠	١٠٧	٢٣٨,١٨١		
	الكلى	٣٠١٠٠,٢١٨	١٠٩			

يتضح من جدول (٢٧) وجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة في كل التنمر اللفظي، التنمر الاجتماعي ، التنمر النفسي، التنمر الجسدي، التنمر الجنسي، إجمالى تنمر الزوج بالزوجة كما تدركه الزوجة تبعاً لمستوى الدخل الشهرى للأسرة حيث بلغت قيمة (ف) على التوالى ٥.٠٦٥، ٤.٦٦٠، ٣.٣٧٩، ٦.٩٨٤، ٥.٤١٨، ٩.٦٨٨ وهى قيم دالة إحصائياً عند ٠.٠٠١، ٠.٠١ ، ٠.٠٥ وبتطبيق اختبار **(Tukey)** لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة فى استبيان تنمر الزوج بالزوجة كما تدركه الزوجة تبعا لمستوى الدخل الشهرى للأسرة تبين ما يوضحه جدول (٢٨):

جدول (٢٨) المتوسطات الحسابية وفق اختبار Tukey في استبيان تنمر الزوج بالزوجة كما تدركه الزوجة تبعا لمستوى الدخل الشهرى للأسرة

مستوى الدخل الشهرى	العدد	التنمر اللفظي	التنمر الاجتماعي	التنمر النفسي	التنمر الجسدي	التنمر الجنسي	إجمالى تنمر الزوج بالزوجة
مرتفع	٩٠	١١,٧٥	١٤,٠٠	٢٢,٥٠	١٦,٢٥	٩,٧٥	٧٤,٢٥
متوسط	١٦	١٥,٥٦	٢٢,٨٧	٢٥,٢٥	١٧,٠٠	١١,٤٣	٩٢,١٢
منخفض	٤	١٧,٥٠	٢٤,٣١	٢٧,٢٣	١٩,٧٧	١٤,٥٤	١٠٣,٣٦

يتضح من جدول (٢٨) أنه بتطبيق اختبار **Tukey** لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في التنمر الاجتماعي تبعا لمستوى الدخل الشهرى وجد أنها تتدرج لصالح أصحاب الدخول المنخفضة. **وترجع الباحثة السبب فى ذلك إلى** أنه قد يشعر الأزواج ذوو الدخل المرتفع بأنهم يمتلكون السلطة والسيطرة الاقتصادية في العلاقة، مما يجعلهم يتصرفون بطريقة استبدادية تجاه زوجاتهم، كما قد يعتقد بعض الأزواج أنهم يستحقون أفضل المعاملة والاحترام من زوجاتهم بسبب دخلهم المرتفع، مما يؤدي إلى انعدام الاحترام والتقدير تجاه الزوجة وفرض سلوك تنمري عليها، وقد يتسبب الغرور والكبرياء والنجاح المالي والاقتصادي في تغيير سلوك الأزواج، حيث يقدرون أنفسهم أكثر من زوجاتهم ويرونهن في مركز أدنى، الأمر الذي يؤدي إلى التنمر والاستغلال. اختلفت هذه النتائج مع دراسة **Sabina & Straus (2008: 667-682)** حيث أثبتت الدراسة الأسرة ذات الدخل المرتفع لديها وعى أكثر من الأسر منخفضة الدخل فى التعامل مع الزوجات دون استخدام العنف وأظهرت النتائج مستويات عالية من التنمر فى الأسر منخفضة الدخل.

مما سبق يتضح عدم وجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة في تنمر الزوج بالزوجة كما تدركه الزوجة تبعاً لكل من منطقة السكن، عدد أفراد الأسرة ، مستوى تعليم الزوج ، فى حين وجد تباين دال احصائياً عند ٠.٠٠١ بين متوسطات درجات عينة الدراسة في تنمر الزوج بالزوجة كما تدركه الزوجة تبعاً لكل من مستوى تعليم الزوجة لصالح أصحاب المستويات التعليمية المرتفعة، مستوى الدخل الشهرى للأسرة لصالح أصحاب الدخول المنخفضة. وبالتالى لم يتحقق صحة الفرض الخامس .

الفرض السادس: يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة فى التوافق الأسرى كما تدركه الزوجة بأبعاده وفقاً لكل من (منطقة السكن، عدد أفراد الأسرة، مستوى تعليم الزوج، مستوى تعليم الزوجة، فئات الدخل الشهري للأسرة).

وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائيا تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA لاستبيان التوافق الأسرى كما تدركه الزوجة بأبعاده (توافق الزوجة مع الزوج، توافق الزوجان مع الأبناء، توافق الأبناء مع بعضهم البعض، توافق الأسرة مع المحيط الخارجي) وفقاً لكل من (منطقة السكن، عدد أفراد الأسرة، مستوى تعليم الزوج، مستوى تعليم الزوجة، فئات الدخل الشهري للأسرة) وتم تطبيق اختبار **Tukey** لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات، والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (٢٩) تحليل التباين في اتجاه واحد لعينة الدراسة فى استبيان التوافق الأسرى كما تدركه الزوجة بأبعاده تبعاً لمنطقة السكن ن=١١٠

البيان / البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
توافق الزوجة مع الزوج	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	١١٠,٨٠٧ ٣١٦٥,٠٤٧ ٣٢٧٥,٨٥٥	٤ ١٠٥ ١٠٩	٢٧,٧٠٢ ٣٠,١٤٣	٠,٩١٩	٠,٤٥٦ غير دالة
توافق الزوجان مع الأبناء	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	١٧,٤٩٥ ١٥٦٥,٤٦٠ ١٥٨٢,٩٥٥	٤ ١٠٥ ١٠٩	٤,٣٧٤ ١٤,٩٠٩	٠,٢٩٣	٠,٨٨٢ غير دالة
توافق الأبناء مع بعضهم البعض	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	١٤,١٧١ ١٦٣٢,٤١٩ ١٦٤٦,٥٩١	٤ ١٠٥ ١٠٩	٣,٥٤٣ ١٥,٥٤٧	٠,٢٢٨	٠,٩٢٢ غير دالة
توافق الأسرة مع المحيط الخارجي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٥٣,٣٦٣ ١٥٣١,٦٩٢ ١٥٨٥,٠٥٥	٤ ١٠٥ ١٠٩	١٣,٣٤١ ١٤,٥٨٨	٠,٩١٥	٠,٤٥٨ غير دالة
إجمالى التوافق الأسري	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	١١٧,٨٥٣ ١٧٠٨٩,٥٦٥ ١٧٢٠٧,٤١٨	٤ ١٠٥ ١٠٩	٢٩,٤٦٣ ١٦٢,٧٥٨	٠,١٨١	٠,٩٤٨ غير دالة

يتضح من جدول (٢٩) عدم وجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة في كل من توافق الزوجة مع الزوج، توافق الزوجان مع الأبناء، توافق الأبناء مع بعضهم البعض، توافق الأسرة مع المحيط الخارجي، إجمالى التوافق الأسري تبعاً لمنطقة السكن حيث بلغت قيمة (ف) على التوالى ٠.٩١٩، ٠.٢٩٣، ٠.٢٢٨، ٠.٩١٥، ٠.١٨١ وهى قيم غير دالة احصائياً. اختلفت هذه النتائج مع دراسة **Birman & Bah (2015: 1041-1069)** حيث أثبتت الدراسة أن منطقة السكن لها تأثير كبير فى التوافق الأسرى بين الزوجان وبينهم وبين الأبناء والمحيط الخارجى فكلما كانت منطقة السكن هادئة ويسكن بها أفراد من نفس المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة كلما ساد التوافق بين كافة أفراد الأسرة.

جدول (٣٠) تحليل التباين في اتجاه واحد لعينة الدراسة فى استبيان التوافق الأسرى كما تدركه الزوجة بأبعاده تبعاً لعدد أفراد الأسرة ن=١١٠

البيان / البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
توافق الزوجة مع الزوج	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٣٠,٨٩٤ ٣٢٤٤,٩٦٠ ٣٢٧٥,٨٥٥	٢ ١٠٧ ١٠٩	١٥,٤٤٧ ٣٠,٣٢٧	٠,٥٠٩	٠,٦٠٢ غير دالة
توافق الزوجان مع الأبناء	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٣٣,٩٩٤ ١٥٤٨,٩٦٠ ١٥٨٢,٩٥٥	٢ ١٠٧ ١٠٩	١٦,٩٩٧ ١٤,٤٧٦	١,١٧٤	٠,٣١٣ غير دالة
توافق الأبناء مع بعضهم البعض	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	١٠,٠٦٠ ١٦٣٦,٥٣١ ١٦٤٦,٥٩١	٢ ١٠٧ ١٠٩	٥,٠٣٠ ١٥,٢٩٥	٠,٣٢٩	٠,٧٢٠ غير دالة
توافق الأسرة مع المحيط الخارجي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٨٦,٠٩٦ ١٤٩٨,٩٥٨ ١٥٨٥,٠٥٥	٢ ١٠٧ ١٠٩	٤٣,٠٤٨ ١٤,٠٠٩	٣,٠٧٣	٠,٠٤٩ دالة عند ٠,٠٥
إجمالى التوافق الأسري	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٣٠٤,١٦٧ ١٦٩٠٣,٢٥١ ١٧٢٠٧,٤١٨	٢ ١٠٧ ١٠٩	١٥٢,٠٨٤ ١٥٧,٩٧٤	٠,٩٦٣	٠,٣٨٥ غير دالة

يتضح من جدول (٣٠) عدم وجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة في كل من توافق الزوجة مع الزوج، توافق الزوجان مع الأبناء، توافق الأبناء مع بعضهم البعض، إجمالى التوافق الأسري تبعاً لعدد أفراد الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) على التوالى ٠.٥٠٩، ١.١٧٤، ٠.٣٢٩، ٠.٩٦٣ وهى قيم غير دالة احصائياً، فى حين انه وجد تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة في توافق الأسرة مع المحيط الخارجي تبعاً لعدد أفراد الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) ٣.٠٧٣ وهى قيمة دالة احصائياً عند ٠.٠٥ ، وبتطبيق اختبار (**Tukey**) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة فى استبيان التوافق الأسري كما تدركه الزوجة تبعا لعدد أفراد الأسرة تبين ما يوضحه جدول (٣١):

جدول(٣١) المتوسطات الحسابية وفق اختبار Tukey في استبيان التوافق الأسري كما تدركه الزوجة تبعا لعدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	العدد	توافق الأسرة مع المحيط الخارجي
٧ فأكثر	٤١	٣١,٧٨
من ٤ إلى ٦ أفراد	٦٠	٣٢,٧٧
أقل من ٤ أفراد	٩	٣٣,٦٥

يتضح من جدول (٣١) أنه بتطبيق اختبار **Tukey** لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في توافق الأسرة مع المحيط الخارجي تبعا لعدد أفراد الأسرة وجد أنها تتدرج لصالح الأسر صغيرة الحجم (أقل من ٤ أفراد). **وترى الباحثة أنه** كلما قل عدد أفراد الأسرة يكون التفاعل الاجتماعي أسهل نسبيًا وأقل تعقيد وبالتالي، قد يتم تعزيز علاقات الصداقة والتعاون مع الجيران والأصدقاء، علاوة على ذلك قد يجد أفراد الأسرة صغيرة الحجم صعوبة أقل في تلبية احتياجاتهم واحتياجات أفراد المجتمع المحاط بهم، وذلك نظراً لتوفر موارد أكثر بالنسبة لهم. وبالتالي، تكون العلاقة بين الأسرة والمحيط الخارجي مستدامة وتتميز بالاستقرار والرفاهية، ومع ذلك قد يعاني هؤلاء الأفراد من مشاكل بالتواصل مع العالم الخارجي، فقد يشعرون بالوحدة والتباعد الاجتماعي، خاصة إذا لم يكن لديهم شبكة اجتماعية واسعة من العائلة والأصدقاء، كما أنه قد يكون من الصعب عليهم مواجهة التحديات والضغوط الاجتماعية بمفردهم، واتفقت هذه النتائج مع دراسة **Litzinger & Gordon (2005: 409-424)** حيث أثبتت الدراسة وجود اختلافات بين عينة الدراسة فى التوافق مع الآخرين تبعاً لعدد أفراد الأسرة وكانت النتيجة لصالح الأسر صغيرة الحجم، فى حين اختلفت معها فى وجود اختلافات بين عينة الدراسة فى التوافق بين الزوجين تبعاً لعدد أفراد الأسرة وكانت النتيجة لصالح الأسر صغيرة الحجم.

جدول (٣٢) تحليل التباين في اتجاه واحد لعينة الدراسة فى استبيان التوافق الأسرى كما تدركه الزوجة بأبعاده تبعاً لمستوى تعليم الزوج ن=١١٠

البيان / البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
توافق الزوجة مع الزوج	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٣١٨,٧٨٤ ٤٧٤٥,٨٠٦ ٥٠٦٤,٥٩١	٢ ١٠٧ ١٠٩	١٥٩,٣٩٢ ٤٤,٣٥٣	٣,٥٩٤	٠,٠٣١ دالة عند ٠,٠٥
توافق الزوجان مع الأبناء	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٣٤٥,٤٣٠ ٥٦٤٤,٤٣٤ ٥٩٨٩,٨٦٤	٢ ١٠٧ ١٠٩	١٧٢,٧١٥ ٥٢,٧٥٢	٣,٢٧٤	٠,٠٤٢ دالة عند ٠,٠٥
توافق الأبناء مع بعضهم البعض	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٧٨٠,٤٤٤ ٥٢٠٤,٩٧٤ ٥٩٨٥,٤١٨	٢ ١٠٧ ١٠٩	٣٩٠,٢٢٢ ٤٨,٦٤٥	٨,٠٢٢	٠,٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١
توافق الأسرة مع المحيط الخارجي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٨٨٥,٢٢٣ ٦٢٧٧,٥٤١ ٧١٦٢,٧٦٤	٢ ١٠٧ ١٠٩	٤٤٢,٦١١ ٥٨,٦٦٩	٧,٥٤٤	٠,٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١
إجمالى التوافق الأسري	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٨٧٩٢,٨٦١ ٧١٢٥١,١٠٣ ٨٠٠٤٣,٩٦٤	٢ ١٠٧ ١٠٩	٤٣٩٦,٤٣٠ ٦٦٥,٨٩٨	٦,٦٠٢	٠,٠٠٢ دالة عند ٠,٠١

يتضح من جدول (٣٢) وجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة في كل من توافق الزوجة مع الزوج، توافق الزوجان مع الأبناء، توافق الأبناء مع بعضهم البعض، توافق الأسرة مع المحيط الخارجي ، إجمالى التوافق الأسري تبعاً لمستوى تعليم الزوج حيث بلغت قيمة (ف) على التوالى ٣.٥٩٤، ٣.٢٧٤، ٨.٠٢٢، ٧.٥٤٤، ٦.٦٠٢ وهى قيم دالة احصائياً عند ٠.٠٥، ٠.٠١، ٠.٠٠١، وبتطبيق اختبار (**Tukey**) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة فى استبيان التوافق الأسري كما تدركه الزوجة تبعا لمستوى تعليم الزوج تبين ما يوضحه جدول (٣٣):

جدول (٣٣) المتوسطات الحسابية وفق اختبار Tukey في استبيان التوافق الأسري كما تدركه الزوجة تبعا لمستوى تعليم الزوج

مستوى تعليم الزوج	العدد	توافق الزوجة مع الزوج	توافق الزوجان مع الأبناء	توافق الأبناء مع بعضهم البعض	توافق الأسرة مع المحيط الخارجي	إجمالى التوافق الأسري
منخفض	٤	٢٩,٢٥	٣٠,٧٥	٢٨,٢٥	١٩,٧٥	١٠٨,٠٠
متوسط	٤٣	٣٢,٩٠	٣٢,٤٤	٣٢,٩٥	٢٥,٩٣	١٢٤,٢٣
مرتفع	٦٣	٣٥,٧٦	٣٥,٨٢	٣٧,٦٥	٣٠,٦٦	١٣٩,٩٠

يتضح من جدول (٣٣) أنه بتطبيق اختبار **Tukey** لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في كل من توافق الزوجة مع الزوج، توافق الزوجان مع الأبناء، توافق الأبناء مع بعضهم البعض، توافق الأسرة مع المحيط الخارجي ، إجمالى التوافق الأسري تبعاً لمستوى تعليم الزوج وجد أنها تتدرج لصالح أصحاب المستويات التعليمية المرتفعة. **وترجع الباحثة السبب فى ذلك** إلى أن قد يؤدي المستوى التعليمي المرتفع للزوج إلى فتح آفاق أوسع للفرص الوظيفية والاقتصادية، مما يؤدي إلى توفير موارد أكثر للعائلة بشكل عام. وبالتالي، قد يكون لذلك تأثير إيجابي على التوافق الأسري عن طريق تقليل الضغوط المالية وتوفير الاستقرار الاقتصادي. اتفقت هذه النتائج مع دراسة **Petch & Halford (2008: 495-498)** حيث أثبتت الدراسة أنه كلما ارتفع المستوى التعليمى للزوج كلما ارتفع الاستقرار الأسرى والتوافق بين كافة أفراد الأسرة، فى حين أوضحت دراسة **Qian & Lichter (2007: 68-94)** ، دراسة **Schwartz & Mare (2005: 621-646)** أن الأزواج أصحاب المؤهلات الدراسية العالية لديهم شعور بالرضا عن الحياة والقدرة على تحقيق الاستقرار الأسرى.

جدول (٣٤) تحليل التباين في اتجاه واحد لعينة الدراسة فى استبيان التوافق الأسرى كما تدركه الزوجة بأبعاده تبعاً لمستوى تعليم الزوجة ن=١١٠

البيان / البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
توافق الزوجة مع الزوج	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٢٤٢٦,٢٤١ ٢٦٣٨,٣٥٠ ٥٠٦٤,٥٩١	٢ ١٠٧ ١٠٩	١٢١٣,١٢١ ٢٤,٦٥٧	٤٩,١٩٩	٠,٠٠٠ دالة عند ٠,٠٠١
توافق الزوجان مع الأبناء	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٣٦٠٩,٧٨٣ ٢٣٨٠,٠٨١ ٥٩٨٩,٨٦٤	٢ ١٠٧ ١٠٩	١٨٠٤,٨٩١ ٢٢,٢٤٤	٨١,١٤٢	٠,٠٠٠ دالة عند ٠,٠٠١
توافق الأبناء مع بعضهم البعض	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٤٥٠٢,٨٦٣ ١٤٨٢,٥٥٥ ٥٩٨٥,٤١٨	٢ ١٠٧ ١٠٩	٢٢٥١,٤٣٢ ١٣,٨٥٦	١٦٢,٤٩٢	٠,٠٠٠ دالة عند ٠,٠٠١
توافق الأسرة مع المحيط الخارجي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٥٨١٩,٣٣٨ ١٣٤٣,٤٢٦ ٧١٦٢,٧٦٤	٢ ١٠٧ ١٠٩	٢٩٠٩,٦٦٩ ١٢,٥٥٥	٢٣١,٧٤٧	٠,٠٠٠ دالة عند ٠,٠٠١
إجمالى التوافق الأسري	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٦٣٧٥٨,٣٥٦ ١٦٢٨٥,٦٠٧ ٨٠٠٤٣,٩٦٤	٢ ١٠٧ ١٠٩	٣١٨٧٩,١٧٨ ١٥٢,٢٠٢	٢٠٩,٤٥٣	٠,٠٠٠ دالة عند ٠,٠٠١

يتضح من جدول(٣٤) وجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة في كل من توافق الزوجة مع الزوج، توافق الزوجان مع الأبناء، توافق الأبناء مع بعضهم البعض، توافق الأسرة مع المحيط الخارجي ، إجمالى التوافق الأسري تبعاً لمستوى تعليم الزوجة حيث بلغت قيمة (ف) على التوالى ٤٩.١٩٩، ٨١.١٤٢، ١٦٢.٤٩٢، ٢٣١.٧٤٧، ٢٠٩.٤٥٣ وهى قيم دالة احصائياً عند ٠.٠٠١، وبتطبيق اختبار **(Tukey)** لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة فى استبيان التوافق الأسري كما تدركه الزوجة تبعا لمستوى تعليم الزوجة تبين ما يوضحه جدول (٣٥) ما يلى :.

جدول (٣٥) المتوسطات الحسابية وفق اختبار Tukey في استبيان التوافق الأسري كما تدركه الزوجة تبعا لمستوى تعليم الزوجة

مستوى تعليم الزوجة	العدد	توافق الزوجة مع الزوج	توافق الزوجان مع الأبناء	توافق الأبناء مع بعضهم البعض	توافق الأسرة مع المحيط الخارجي	إجمالى التوافق الأسري
منخفض	٢	٢٤,٥٠	٢٤,٠٨	٢٣,٠٠	١٥,٠٠	٨٩,٥٠
متوسط	٢٥	٢٦,٣٢	٢٧,٠٠	٢٤,٣٦	١٥,٧٢	٩٠,٤٨
مرتفع	٨٣	٣٧,٠٨	٣٧,٥٧	٣٩,١٢	٣٢,٥٦	١٤٦,٣٤

يتضح من جدول (٣٥) أنه بتطبيق اختبار **Tukey** لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في كل من توافق الزوجة مع الزوج، توافق الزوجان مع الأبناء، توافق الأبناء مع بعضهم البعض، توافق الأسرة مع المحيط الخارجي، إجمالى التوافق الأسري تبعاً لمستوى تعليم الزوجة وجد أنها تتدرج لصالح أصحاب المستويات التعليمية المرتفعة. **وترى الباحثة أن** المستوى التعليمي المرتفع للزوجة له تأثير إيجابي على التوافق الأسري. فعادةً ما يكون للزوجات ذوات المستويات التعليمية المرتفعة مهارات تواصل متقدمة وفهم أفضل للمشاكل الأسرية وكيفية حلها. كما أنهن غالباً ما يظهرن بمستوى أعلى من الوعي الاجتماعي والثقافي والعاطفي، مما يعزز التفاهم والتواصل الفعال بين الزوجين. اتفقت هذه النتائج مع دراسة **Petch & Halford (2008: 495-498)** ، و دراسة **Zeng (2007: 371-394)** حيث أثبتت الدراستان أنه كلما ارتفع المستوى التعليمى للزوجة كلما ارتفع الاستقرار الأسرى والتوافق بين كافة أفراد الأسرة، واتفقت معها دراسة **Lobato (2014: 944-962)** حيث أثبتت الدراسة أن المستوى التعليمي المرتفع للزوجة يؤثر بشكل فعال على التوافق الأسرى، وأن الزوجات ذوات المستويات التعليمية المرتفعة لديهن قدرة على مواجهة ضغوط الحياة وتحقيق الاستقرار الأسرى.

جدو ل (٣٦) تحليل التباين في اتجاه واحد لعينة الدراسة فى استبيان التوافق الأسرى كما تدركه الزوجة بأبعاده تبعاً لمستوى الدخل الشهرى ن=١١٠

البيان / البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
توافق الزوجة مع الزوج	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٩٨,٧٨١ ٤٩٦٥,٨١٠ ٥٠٦٤,٥٩١	٢ ١٠٧ ١٠٩	٤٩,٣٩١ ٤٦,٤٠٩	١,٠٦٤	٠,٣٤٩ غير دالة
توافق الزوجان مع الأبناء	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٣٢٧,٢٠٨ ٥٦٦٢,٦٥٦ ٥٩٨٩,٨٦٤	٢ ١٠٧ ١٠٩	١٦٣,٦٠٤ ٥٢,٩٢٢	٣,٠٩١	٠,٠٤٩ دالة عند ٠,٠٥
توافق الأبناء مع بعضهم البعض	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٧٨٢,٢٤٢ ٥٢٠٣,١٧٦ ٥٩٨٥,٤١٨	٢ ١٠٧ ١٠٩	٣٩١,١٢١ ٤٨,٦٢٨	٨,٠٤٣	٠,٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١
توافق الأسرة مع المحيط الخارجي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٧٧٠,٤٢١ ٦٣٩٢,٣٤٣ ٧١٦٢,٧٦٤	٢ ١٠٧ ١٠٩	٣٨٥,٢١٠ ٥٩,٧٤٢	٦,٤٤٨	٠,٠٠٢ دالة عند ٠,٠١
إجمالى التوافق الأسري	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٦٩٧٨,٤٨٧ ٧٣٠٦٥,٤٧٦ ٨٠٠٤٣,٩٦٤	٢ ١٠٧ ١٠٩	٣٤٨٩,٢٤٤ ٦٨٢,٨٥٥	٥,١١٠	٠,٠٠٨ دالة عند ٠,٠١

يتضح من جدول (٣٦) عدم وجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة في توافق الزوجة مع الزوج تبعاً لمستوى الدخل الشهرى للأسرة حيث بلغت قيمة (ف) ١.٠٦٤ وهى قيمة غير دالة إحصائياً، فى حين وجد تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة في كل من توافق الزوجان

مع الأبناء، توافق الأبناء مع بعضهم البعض، توافق الأسرة مع المحيط الخارجي ، إجمالى التوافق الأسري تبعاً لمستوى الدخل الشهرى للأسرة حيث بلغت قيمة (ف) على التوالى ٣.٠٩١، ٨.٠٤٣، ٦.٤٤٨، ٥.١١٠ وهى قيم دالة احصائياً عند ٠.٠٠١، ٠.٠١ ، ٠.٠٥ وبتطبيق اختبار **(Tukey)** لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة فى استبيان التوافق الأسري كما تدركه الزوجة تبعا لمستوى الدخل الشهرى للأسرة تبين ما يوضحه جدول (٣٧):

جدول (٣٧) المتوسطات الحسابية وفق اختبار Tukey في استبيان التوافق الأسري كما تدركه الزوجة تبعا لمستوى الدخل الشهرى للأسرة

مستوى الدخل الشهرى	العدد	توافق الزوجان مع الأبناء	توافق الأبناء مع بعضهم البعض	توافق الأسرة مع المحيط الخارجي	إجمالى التوافق الأسري
منخفض	٤	٢٩,٥٠	٢٧,٧٥	١٩,٧٥	١٠٩,٢٥
متوسط	١٦	٣١,٠٠	٣٠,٤٣	٢٣,٨١	١١٧,٦٨
مرتفع	٩٠	٣٥,١٢	٣٦,٧١	٢٩,٦٢	١٣٦,٣١

يتضح من جدول (٣٧) أنه بتطبيق اختبار **Tukey** لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في كل من توافق الزوجان مع الأبناء، توافق الأبناء مع بعضهم البعض، توافق الأسرة مع المحيط الخارجي، إجمالى التوافق الأسري تبعاً لمستوى الدخل الشهرى للأسرة وجد أنها تتدرج لصالح أصحاب الدخول المرتفعة. **وترجع الباحثة السبب فى ذلك إلى** أنه قد يكون لدى الأسر ذات الدخل المرتفع موارد مادية أكثر توفراً لتلبية احتياجاتهم الأساسية وتوفير الرفاهية، وهذا قد يسهم في خلق بيئة أفضل للتوافق الأسري. اتفقت هذه النتائج مع دراسة **Farrell & McKinnon (2016: 53-67)** حيث ناقشت هذه الدراسة تأثير الدخل الشهري للأزواج على جودة العلاقات الأسرية وأظهرت النتائج أن الزوجين الذين يحققون دخلاً شهرياً أعلى يتمتعون بمزيد من التوافق الأسري وجودة العلاقة، كما ناقشت دراسة **Papp et al. (2009: 91-103)** أهمية الدخل الشهري للأزواج في مناقشاتهم وصراعاتهم الزوجية وأظهرت نتائج الدراسة تأثير الدخل الشهري على مستوى التوافق والتوتر في العلاقة الزوجية.

مما سبق يتضح عدم وجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة في التوافق الأسري تبعاً لكل من منطقة السكن، عدد أفراد الأسرة، فى حين وجد تباين دال احصائياً عند ٠.٠٠١ ، ٠.٠١ بين متوسطات درجات عينة الدراسة في التوافق الأسري تبعاً لمستوى تعليم الزوج والزوجة والدخل الشهرى لصالح أصحاب المستويات التعليمية المرتفعة، لصالح أصحاب الدخول المرتفعة. وبالتالي لم يتحقق صحة الفرض السادس.

ملخص نتائج البحث:

١–وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين تنمر الزوج على الزوجة كما تدركه الزوجة، والتوافق الأسرى.

٢– وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للدراسة وكل من تنمر الزوج ضد الزوجة كما تدركه الزوجة والتوافق الأسرى كما تدركه الزوجة بأبعادهم المختلفة.

٣– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة فى **تنمر الزوج** ضد الزوجة كما تدركه الزوجة بأبعاده وفقاً لكل من (طبيعة المسكن، مشاركة الزوجة بجزء من دخلها في مصروف البيت، عمل الزوجة).

٤– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة فى **التوافق الأسري** كما تدركه الزوجة بأبعاده وفقاً لكل من (طبيعة المسكن، مشاركة الزوجة بجزء من دخلها في مصروف البيت، عمل الزوجة).

٥–عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة فى تنمر الزوج ضد الزوجة كما تدركه الزوجة بأبعاده وفقاً لكل من (منطقة السكن، عدد أفراد الأسرة، مستوى تعليم الزوج)، في حين وجد تباين دال احصائيا في تنمرالزوج بالزوجة كما تدركة الزوجة تبعا لكل من (مستوى تعليم الزوجة، فئة الدخل الشهري).

٦– عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة فى التوافق الأسرى كما تدركه الزوجة بأبعاده تبعا لكل من (منطقة السكن، عدد أفراد الأسرة)، في حين وجد تباين دال احصائيا بين متوسطات درجات عينة الدراسة في التوافق الاسري كما تدركه الزوجة تبعا ل (مستوى تعليم الزوج، مستوى تعليم الزوجة، فئات الدخل الشهري للأسرة) لصالح أصحاب المستويات التعليمية المرتفعة و أصحاب الدخول المرتفعة.

التوصيات:

١– إقامة ندوات ودورات تدريبية وعقد ورش عمل وتقديم برامج تثقيفية وتوعوية للرجال والنساء حول حقوق المرأة والمساواة بين الجنسين، وتعريفهم بأضرار التنمر الزوجي وأنه غير مقبول ، وينبغي أن تشمل

هذه البرامج الدروس الواضحة حول حقوق النساء والرجال، والكرامة الإنسانية، وكيفية بناء علاقات صحية ومتوازنة تحت إشراف الأساتذة المتخصصين في مجال العلاقات الأسرية.

٢- على المؤسسات المجتمعية والجمعيات التي تهتم بالمرأة المساعدة فى تطوير وتنفيذ قوانين وسياسات تحمي حقوق النساء وتجرم العنف الأسري والتنمر الزوجي على أن تكون هذه القوانين صارمة وفعالة وتوفر إجراءات قانونية سريعة وفعالة للمتضررين، وضمان المساءلة القانونية لمرتكبين التنمر الزوجي وإنزال العقوبة بهم وتعزيز الرقابة على حالات التنمر الزوجي وتوفير دعماً قانونياً للنساء للابتعاد عن العنف والحصول على العدالة.

٣- توفير خط ساخن يستعين به أفراد المجتمع للتبليغ عن حالات التنمر مع توفير خدمات الاستشارة والدعم النفسي والاجتماعي للنساء اللاتي يتعرضن للتنمر الزوجي وكيفية تحقيق التوافق الأسرى ويجب أن تكون هذه الخدمات متاحة في مجتمعاتنا وتوفر الدعم اللازم والمعرفة المهنية للتعامل مع حالات التنمر الزوجي.

٤- تشجيع المؤسسات المجتمعية على تشكيل شراكات مع المنظمات غير الحكومية والأكاديمية والشركات للعمل سوياً في مكافحة التنمر الزوجي ودعم النساء المتضررات ومساعدتهن فى توفير ملاذات آمنة ومأوى للنساء اللاتي يعانين من التنمر الزوجي وأن تتوفر هذه الملاذات في أماكن سكنية آمنة وتوفر الدعم والرعاية اللازمة للنساء وأطفالهن.

٥- تبادل الخبرات والمعرفة مع الدول الأخرى والتعاون الدولي في مجالات مكافحة التنمر الزوجي والتوصل إلى سبل تحقيق التوافق الأسرى، من خلال المشاركة في المؤتمرات والمحافل الدولية والإقليمية.

المراجع:

١- أبو سليمة، نجلاء فتحى محمد (٢٠١٨): انماط التعلق بالشريک وعلاقتها بالتنمر الزواجى لدى طلاب الدراسات العليا المتزوجين دراسة سيكومترية إكلينيكية، **مجلة الدراسات التربوية والإنسانية**، المجلد ١٠، العدد ٣.٤، الجزء الثالث – أ– أكتوبر ٢٠١٨، جامعة دمنهور.

٢- إسماعيل ، هبة حسين؛ الطماوى، عماد الدين إبراهيم (٢٠٢٠): أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسى لدى الأبناء المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، العدد ١٠٩، المجلد ٣٠ ، أكتوبر ٢٠٢٠.

٣- الخنينى، منى (٢٠١٨): التصميم الداخلي للمسكن وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لربة الأسرة، **مجلة الاقتصاد المنزلى**، مجلد ٢٨، عدد ١ يناير ٢٠١٨، جامعة المنوفية.

٤- الزامل، الجوهرة (٢٠١٥): العنف الأسرى ضد المرأة السعودية وتأثيره على دورها كطالبة جامعية، جامعة الكويت– مجلس النشر العلمي، ٤٣ (٤) ، ٥٠ – ٩٢.

٥- الزبير، فوزية (٢٠٠٩): الدور المقترح لمواجهة أسباب العنف الأسرى الموجة إلى المرأة في المجتمع السعودي لتحسين نوعية حياتهن، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة. مصر.

٦- الصيان، عبير (٢٠٠٧): التوافق الزواجى فى ضوء بعض سمات الشخصية لدى عينة من الزوجات السعوديات فى مكة المكرمة ، **المؤتمر السنوى الرابع عشر**، مركز الارشاد النفسى، جامعة عين شمس.

٧- العزة، سعيد حسنى (٢٠٠٠) : **الإرشاد الأسرى نظرياتـه وأسـاليبه العلاجية**، ط،١ مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان. الأردن.

٨- العمرو، أحمد ساطى فايز (٢٠٢٢): مشاعر الإحباط وقلق المستقبل وعلاقتهما بالعنف الأسري والتوافق الأسري لدى المتزوجين في ظل جائحة كورونا في محافظات شمال الضفة الغربية، **رسالة ماجستير**، جامعة النجاح الوطنية، نابلس– فلسطين.

٩- القاضي ، دلال؛ البياتي ، محمود (٢٠٠٨): **منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS** ، الطبعة الأولي ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

١٠- الكندرى، أحمد محمد (٢٠١٢): **علم النفس الأسرى**، دار الفلاح، الكويت.

١١- المالك، حصة؛ نوفل، ربيع (٢٠١٤): **العلاقات الأسرية**، دار الزهراء للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

١٢- المصرى، نيفين عبد الرحمن (٢٠١١): قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ودرجة الطموح الأكاديمى لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الأزهر، غزة. فلسطين.

١٣- بهنساوى، أحمد فكرى؛ حسن، رمضان على (٢٠١٥): التنمر المدرسى وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية ببورسعيد، مجلد (١٧)، العدد الأول.

١٤- حافي فاطمة، بوشامة، باديس (٢٠٢١): تنمر الزوج ضد المرأة العاملة و انعكاساته على التنشئة الاجتماعية للأبناء من منظور الأمهات العاملات دراسة ميدانية بمديرية الشباب و الرياضة بمدينة تبسة، **مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية**، العدد ٢، مجلد (٤).

١٥- حجازى، مصطفى (٢٠٠٤): **الصحة النفسية من منظور ديناميكى تكاملى للنمو فى البيت والمدرسة**، المركز الثقافى العربى، الطبعة الثانية، المغرب.

١٦- حواس، إيمان مجدي ؛ أبو عماشة، ميرفت محمد رمضان (٢٠٢٢): النمط الاستهلاكي السائد للشباب الجامعي وعلاقته بالتوافق الأسري، **مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية**، العدد ٤٣ ، المجلد ٨، نوفمبر ٢٠٢٢، ٤٣٥-٤٨٠.

١٧- خضير، ميرفت إبراهيم إبراهيم (٢٠٢٣): التنمر ضد الزوجة وعلاقته بالعجز المكتسب والصمت الزوجي لدى عينة من الزوجات في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، **مجلة الدراسات التربوية والإنسانية**، المجلد ١٥، العدد ٣، يوليو ٢٠٢٣، ٧٠١-٧٩٦.

١٨- سعفان، محمد (٢٠١٢): الوسيط فى المشكلات الحياتية١٠٠ مشكلة نفسية واجتماعية أساليب التشخيص، طرق العلاج، القاهرة ، دار الكتاب الحديث.

١٩- سكران، السيد عبد الدايم؛ علوان، عماد عبده (٢٠١٦): البناء العاملي لظاهرة التنمر المدرسي كمفهوم تكاملي ونسبة انتشارها ومبرراتها لدى طالب التعليم العام بمدينة أبها، مجلة التربية الخاصة، مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية بكلية التربية– جامعة الزقازيق ، العدد السادس عشر – يوليو، مصر.

٢٠- شعث، كامل سعيد (٢٠٠٦): الزواج سنة الحياة، الطبعة الأولى، دار خطى للنشر، غزة، فلسطين.

٢١- عبد المعطى، حسن مصطفى (٢٠٠٤): المناخ الأسرى وشخصية الأبناء، دار القاهرة للنشر، مصر.

٢٢- عبده، أسماء أحمد؛ شاهين، هيام صابر؛ علام، سحر فاروق (٢٠١٦): الأمن النفسى وعلاقته بالتنمر لدى المراهقين، مجلة البحث العلمى فى التربية، العدد (١٧) .

٢٣- عجاجة، صفاء أحمد (٢٠٢٠): التنمر الزواجى وعلاقته بالاحتراق النفسى لدى المرأة، مجلة كلية التربية ، العدد (١٢٢)، ابريل ج (٣)، جامعة بنها.

٢٤- عوض،جيهان أحمد حمزة (٢٠٢٣): التقييمات المعرفية السلبية والكرب النفسي كمنبئين بالتنمر الزوجي لدى عينة من الزوجات بمنطقة الفصيم .مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية ، جامعة الملك خالد، كلية التربية ، مركز البحوث التربوية.

٢٥- مرسى، كمال إبراهيم (٢٠٠٨): الأسرة والتوافق الأسرى، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر.

26- Adamczyk, K., & Segrin, C. (2015). The association between educational attainment and forms of intimate partner violence: Comparing university and community samples. Journal of Interpersonal Violence, 30(14), 2539-2559.
27- Al Dosary, A., H., (2016): Health Impact of Domestic Violence against Saudi Women: Cross Sectional Study. Int J Health Sci (Qassim). 2016 Apr;10(2):165-73. PMID: 27103898; PMCID: PMC4825889.
28- Ali, P. A., & Naylor, P. B. (2013). Intimate partner violence: A narrative review of the feminist, social and ecological explanations for its causation. Aggression and Violent Behavior, 18(6), 611–619. https://doi.org/10.1016/j.avb.2013.07.009
29- Amato, P. R. (2010). Research on divorce: Continuing trends and new developments. Journal of Marriage and Family, 72(3), 650-666.
30- Archer, J., & Thanzami, V. (2018). Intimate partner violence and educational attainment: A meta-analytic review. Aggression and Violent Behavior, 39, 114-122.
31- Birman, D., & Bah, M. (2015). Couples' family-of-origin experiences and relationship satisfaction: A meta-analytic review. Journal of Family Issues, 36(8), 1041-1069.
32- Cobb-Clark, D. A., Kassenboehmer, S. C., & Schurer, S. (2014). Healthy habits: The connection between diet, exercise, and locus of control. Journal of Economic Behavior & Organization, 98, 1-28.
33- Farrell, M. B., & McKinnon, S. A. (2016). Money matters: Income trajectories and family relationship quality. Journal of Marriage and Family, 78(1), 53-67.
34- Hariri, N., & Naami, A. Z. (2018). Marital satisfaction and divorce predictors: A narrative review of the literature. International Journal of Health Sciences, 12(5), 57-63.
35- Jansen, P., Verlinden, M., Berkel, A., Mieloo, C,End, J., Veenstra, R., verhulst, F., Jansen, W., & Timeier, H. (2012): Prevalence of bullying and victimization among children in early elementary school: Do Family and school neighborhood socioeconomic statu matter? PMC pubic Heath, 12 Adepted, st 2014.
36- Jensen, T.M., & Whiteman, S.D. (2018). Family relationships and children's emotion regulation processes: A review of the literature. Developmental Review, 50, 123-144.
37- Kaplan, R., L., Khawaja, M., and Linos, N. (2012): Husband's Control and Sexual Coercion Within Marriage: Findings From a Population-Based Survey in Egypt, Volume 17, Issue 11, Violence Against Women.
38- Litzinger, S., & Gordon, K. C. (2005). Exploring relationships among communication, sexual satisfaction, and marital satisfaction. Journal of Sex & Marital Therapy, 31(5), 409-424.

39- Lobato, E. J. (2014). Education level and perceived marital satisfaction: A study of Mexican couples. Journal of Family Issues, 35(7), 944-962. doi:10.1177/0192513x13506564.
40- Markham, M. S., Rhoades, G. K., Stanley, S. M., & Ragan, E. P. (2010). The impact of divorce on co-parenting relationships: Applying the spillover and compensatory models of parenting. Journal of Marriage and Family, 72(3), 650-666.
41- McLaughlin, M. D., O'Carroll, R. E., & McGowan, I. W. (2012). Intimate partner abuse and mental health: The role of social support and other protective factors. Journal of Psychiatric and Mental Health Nursing, 19(6), 500-509.
42- McOrmond, P., L., Jennifer, Y. L., Easteal, P. (2017): Perpetrators of Intimate Partner Sexual Violence A Multidisciplinary Approach to Prevention, Recognition, and Intervention, Routledge, 282 Pages 6 B/W Illustrations Published December 8, 2016, ISBN 9781138910454.
43- Nakanishi, K. (2004). Domains of Measurement: Formal Properties of Non-split/Split Quantifier Constructions. Ph.D. Thesis, Philadelphia, PA: University of Pennsylvania.
44- Papp, L. M., Cummings, E. M., & Goeke-Morey, M. C. (2009). For richer, for poorer: Money as a topic of marital conflict in the home. Family Relations, 58(1), 91-103.
45- Petch, J., & Halford, W. K. (2008). Marital discord affects physical health: How poor quality marriages influence aging. Journal of Family Psychology, 22(3), 495-498.
46- Qian, Z., & Lichter, D. T. (2007). Social boundaries and marital assimilation: Interpreting trends in racial and ethnic intermarriage. American Sociological Review, 72(1), 68-94. doi:10.1177/000312240707200104
47- Reidy, D.,E., Berke, D., S., Gentile, B., Zeichner, A. (2014): Man enough? Masculine discrepancy stress and intimate partner violence. Pers Individ Dif. 2014 Oct;68:160-164. doi: 10.1016/j.paid.2014.04.021. PMID: 29593368; PMCID: PMC5868426.
48- Sabina, C., & Straus, M. A. (2008). Polyvictimization by dating partners and mental health among U.S. college students. Violence and Victims, 23(6), 667-682. doi:10.1891/0886-6708.23.6.667
49- Schwartz, C. R., & Mare, R. D. (2005). Trends in educational assortative marriage from 1940 to 2003. Demography, 42(4), 621-646. doi:10.1353/dem.2005.0036
50- Shaw, L. A., Scarf, D., & Gilchrist, E. (2016). Intimacy, relational maintenance behaviors, and satisfaction in long-distance relationships. Journal of Social and Personal Relationships, 33(7), 855-874.

51- Susanna, M., Helmi , L., Helina, H., Pirkko, R., Hannu, S., & Kasia, R. (2011). Exposure to Demestic Violence and Violent Crime Associated with Bullying Behaviour Amang Underage Adolescent Psychiatric Inpatient?. Child Psychiatry Human Development, 42(4), 459- 506.
52- Swan, S. C., Gambone, L. J., Caldwell, J. E., Sullivan, T. P., & Snow, D. L. (2008). A review of research on women's use of violence with male intimate partners. Violence and Victims, 23(3), 301-314.
53- Wali, R., Khalil, A., Alattas, R., Foudah, R., Meftah, I., & Sarhan, S. (2020): Prevalence and risk factors of domestic violence in women attending the National Guard Primary Health Care Centers in the Western Region, Saudi Arabia. BMC Public Health 20, 239. https://doi.org/10.1186/s12889-020-8156-4
54- Yusuf, R., A., Dongarwar, D., Yusuf, Z., I., Salihu, H., M., (2020): Association between Intimate Partner Violence, Knowledge and Use of Contraception in Africa: Comparative Analysis across Five African Regions. Int J MCH AIDS. 2020;9(1):42-52. doi: 10.21106/ijma.323. Epub 2019 Dec 28. PMID: 32123627; PMCID: PMC7031882.
55- Zeng, Z. (2007). Impact of education beyond the conventional measures: Comparing nonlinearity and gender hirerarchy. Sociological Perspectives, 39(3), 371-394. doi:10.1136/bmj.330.7494.1307-b.

Marital Bullying and its relationship to Family Compatibility as perceived by Saudi wives

The research aimed to study determine the levels of marital bullying and family compatibility, explain the correlation between some social and economic variables of the study and each of a marital bullying and family compatibility with there aspects**.** Explain the differences in both the marital bullying and family compatibility according to each of (housing, the wife's participation in household expenses, the wife's work). Evaluating the variation in both marital bullying and family compatibility with there aspects according to each of (residence, number of family members, husband's education level, wife's education level, and family income). **The research used** descriptive analytical method. The sample of this research including 110 of working and non-working wives in Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia with different social and economic levels were selected in accidentally purposed way. **The research was applied** in From the regions (North, East, West, South, Central) in Riyadh, the Kingdom of Saudi Arabia. **The tools of this study** included general data form, marital bullying questionnaire with its aspects (Verbal Bulling, Social Bullying, Psychological Bullying, Physical Bullying, Sexual Bullying) and family compatibility questionnaire with its aspects(Wife Husband Compatibility, Parents Children Compatibility, Children with each other Compatibility, Compatibility with people around us). Data has been released, classified, tabulated and using statistical methods through SPSS.

The results revealed that The results resulted in a statistically significant negative correlation at 0.001 between marital bullying and family compatibility with their axes. There were statistically significant differences at 0.05 between owners of private and rented homes in marital bullying in favor of owners of private homes, while there were no statistically significant differences between owners of private and rental homes in Family compatibility: There is a statistically significant difference at 0.001 between sample in marital bullying and family compatibility according to wife's education level for high levels of education. **The study recommended** that the necessity of encouraging community organizations to form partnerships with NGOs, academics, companies and local governments to work together in combating marital bullying and supporting women, Holding seminars, training courses, holding workshops, and providing educational and awareness programs for men and women about women's rights and gender equality under the supervision of professors in the faculties of home economics and the faculties of specific education, the Department of Home Economics.

Keywords: Bullying, Marital Bullying, Family Compatibility.